يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ ايلول ١٩٧٩ ، ١٢ شوال ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٢٢ VOL 33/36 — 4.9.1979

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I. L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الجنرال ارسكين يحمل إسرائيل مسؤولية عرقلة مهام القوات الدولية في جنوب لبنان

*** الحص يدعو الى تعبئة الامكانيات العربية لحل مشكلة الجنوب اللبناني ويمتدح علاقة حكومته بمنظمة التحرير ***

الرياض — بيروت — اتهم الجنرال عمانوئيل ارسكين ، قائد قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان ، اسرائيل بانها تقوم بعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى نشر القوات الدولية في الجنوب اللبناني ومساعدة السلطة اللبنانية في اعادة سيطرتها على المنطقة. وقال ارسكين ، في حديث نشرته جريدة « الرياض » السعودية امس ، ان القوات الدولية في ظل مثل هذه الممارسات الاسرائيلية تلاقي صعوبات كثيرة خلال تنفيذ مهامها .

وجاء من بيروت ان الحكومة اللبنانية واصلت ، في هذه الاثناء ، نشاطها الدبلوماسي لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث اوضاع الجنوب واستمرار العدوان الاسرائيلي عليه . فنقل بمبعوث الرئيس الياس سركيس ، النائب رينيه معوض رسائل الى عدة رؤساء عرب في الوقت الذي يقوم فيه وزير الدفاع اللبناني بزيارة للعربية السعودية .

ودعا الدكتور سليم الحص ، رئيس الوزراء اللبناني ، الى تعبئة الامكانيات العربية لحل مشكلة الجنوب ، التي هي قضية عربية مشتركة وان مواجهتها يجب ان تكون مسؤولية عربية جماعية ايضا .

واضاف الحص ان المواطن اللبناني لم يشعر يوما بان الاشقاء العرب تنبهوا له بما يكفي لتعزيز صموده .

وقال الحص ان علاقة حكومته بمنظمة التحرير الفلسطينية حسنة وهي تواصل التشاور معها حول القضايا المشتركة .

وكان كل من فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ووزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، قد اكدا ان مواجهة ازمة الجنوب هي قضية عربية . وقال القدومي ان الصمت العربي تجاه الهجمات العدوانية الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان يمثل برهانا على الضعف اللبناني العام . فلو كانت هناك قوة عربية موحدة لاصبح من الممكن اتخاذ خطوات عملية للرد على هذه الاعتداءات .

ويتوقع المراقبون ان يعقد مؤتمر قمة عربي في الخريف لبحث سبل دعم صمود لبنان . ووضع خطة عمل موحدة لايقاف العدوان الاسرائيلي المستمر على اراضيه وافشال مؤامرة سعد حداد .

محادثات بيغن - السادات لن تنفذ اتفاقيات كامب ديفيد من المصير المحتوم

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يصل حاكم مصر ، أنور السادات ، اليوم الثلاثاء الى مدينة حيفا في زيارة رسمية الى اسرائيل هي الثالثة من نوعها منذ اقدم على فعلته الشنيعة قبل قرابة عامين . وستستقبله بالزمر والطبل وعلى انغام القذائف والصفارات المدوية زوارق الطوربيد والسفن الحربية الاسرائيلية ، التي قامت مؤخرا بدور نشط في قذف نار حممها المهلكة على مخيمات الفلسطينيين ومدن الساحل اللبناني ملحقة بها افدح الخسائر بالارواح والممتلكات .

وسيحل السادات ضيفا على عزيزه مناحيم بيغن وعلى رئيس الدولة ، نافون ، وعلى رئيس بلدية حيفا . وقد اعد له المسؤولون الاسرائيليون استقبالا رسميا حافلا يليق بما اقدم عليه من طعن للصف العربي الوطني ومن تنازل عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

ومن تهافت على خدمة مصالح الامبريالية الامريكية والرجعيات العربية في منطقتنا . وسيقيم السادات وزوجه جيهان وحاشيته وحاشيتها في فندق دان الفخم على قمة الكرمل منعمين متلذذين !! لا يعكر صفوهم شيء .

ويلاحظ المراقبون ان الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل وان تكن تعي هذه الزيارة اهمية الا انها تريد ان تقتصر على التشريفات وتبادل الانخاب والامور غير الهامة والمتفق عليها . فقد اعلنوا ان المحادثات الرسمية لا تشتمل على جدول محدد للاعمال . واظهروا « كرما » يتميزون به فاكدوا ان السادات حر في ان يطرح كل موضوع على جدول الابحاث ولكنهم اكدوا بالمقابل انهم احرار في رفض الخوض في اي موضوع لا يعجبهم .

فعشية زيارة السادات الى حيفا اكد بيغن ووزراؤه ، بشكل لا يبقي مجالا للالتباس ، ان القدس العربية ستظل جزءا من اسرائيل وان ضمها امر نهائي وانهم سيوضحون لحاكم مصر عدم جدوى اثارة هذا الامر . كما اعلنوا ان « الادارة الذاتية » ستقتصر على الافراد فقط وليس على

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



اية مؤامرة جديدة سيطبخانها في حيفا !!

سوريا تتهم « الاخوان المسلمين » باثارة اعمال العنف في اللاذقية

دمشق — اتهمت الحكومة السورية رسميا ، امس الاثنين ، منظمة « الاخوان المسلمين » الارهابية اليمينية باثارة اعمال العنف التي شهدتها مدينة اللاذقية الساحلية في الايام القليلة الماضية وذهب ضحيتها عدد من المواطنين . كما اتهمت اعضاء هذه المنظمة بمحاولة افتعال صدام طائفي في سوريا تحاول من خلاله اثارة حالة من الفوضى تستهدف تقويض اركان النظام الحاكم في سوريا .

وقد افادت وكالات الانباء ان اعمال العنف في اللاذقية كانت من الحدة بحيث اضطرت الحكومة السورية الى ارسال وحدات من الجيش السوري للسيطرة على الوضع في المدينة وفرض الهدوء والاستقرار ووقف اعمال العنف فيها .

ومن الجدير بالملاحظة ان الاوساط اليمينية التي ازداد نشاطها في سوريا في الاونة الاخيرة تحاول استغلال غياب الرئيس السوري ونائبه عن البلاد لاثارة حالة من الاضطراب تمكنها من السيطرة على مقاليد الحكم . وتحاول هذه الاوساط ، وابرزها منظمة « الاخوان » الارهابية ، الاستفادة من ثغرات في شكل السلطة ومن المصاعب التي تعترض سوريا ، سياسية ام اقتصادية كانت ، لتنفيذ مؤامراتها وتسلم السلطة في البلاد . ولا شك في انها تحاول الاستفادة من التذمر ، الذي يسود اوساطا شعبية متزايدة في سوريا ، من الحالة الراهنة . ومن الملاحظ ان اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية بشكل خاص تحاول تضخيم الاحداث وصب الزيت على نارها والمساعدة في تاجيجها بهدف واضح وهو النيل من صمود سوريا ودفعها للسير على طريق الاستسلام المشين الذي انحدر نظام السادات اليه . ولا تتورع هذه الاجهزة ، كعادتها ، عن اثارة النعرات الطائفية والتحريض السافر تنفيذا لمآرب القيمين عليها .

هذا وسبق ان اتهمت سوريا منظمة « الاخوان » اليمينية باقتراف مجزرة اغتيال ٦٠ من طلبة الكلية العسكرية في حلب في حزيران الماضي وغيرها من اعمال الاغتيالات التي شهدتها سوريا مؤخرا .

ومن الواضح ان هذه الاعمال تؤكد خطورة المؤامرة التي تتعرض سوريا حاليا لها والتي هي جزء من مؤامرة كامب ديفيد ، التي رسمت الادارة الامريكية خطوطها الرئيسية . ويمكن احباط هذه المؤامرة وغيرها بمدى ما تعمق الحكومة السورية نهجها الوطني وتطلق الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية والعمالية وتوسع التعاون في اطار الجبهة الوطنية وتنفذ الكثير من الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعطلة وتتخلص من الكثير من الممارسات البيروقراطية التي تلحق اضرارا بالغة بمصالح المواطنين وتشكل منفذا للقوى الرجعية المتآمرة على سوريا .

شارون يكشف : الاستيطان في المناطق المحتلة بمعرفة الامريكيين والمصريين

*** بيغن : تكثيف الاستيطان يعني ايضا اقامة المزيد من المستوطنات الاخرى ***

القدس — لمراسلنا الخاص — اكد مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اول امس الاحد ، ان تكثيف الاستيطان يعني بالنسبة له ايضا اقامة مستوطنات جديدة .

وبهذا كان يرد على اعتراض نائبه ، يغئال يدين ، الذي انتقد قرار اقامة ٤ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة كان قد اتخذ في غيابه . وقد اتهم يدين الوزير شارون بانه كان مخادعا حين تقدم بهذا الاقتراح في غيابه اذ لو كان حاضرا لما صوت الى جانبه . ولكن فسر اعتراضه في الحال فاكد انه يؤيد تكثيف المستوطنات القائمة وتوسيعها وانه يؤيد اقامة مستوطنات جديدة في مناطق معينة يتفق عليها في الحكومة وانه يعارض اقامة المستوطنات في بعض المناطق المحتلة . وبهذا كشف يدين حقيقة « معارضته » الاستيطان وكشف ان خروجه غاضبا من جلسة الحكومة ما كان سوى تمثيلية فاشلة .

ويذكر ان بيغن « ارضى » يدين بان سمح له بتقديم اعتراض على قرار الحكومة اقامة المستوطنات الاربع . ولكن اريك شارون ، رئيس لجنة الاستيطان الوزارية ، اعلن : بوسع يدين ان يستانف القرار . ولكنني سابدا في تنفيذه حالا .

وفي الجلسة نفسها اعرب شارون عن استغرابه لخوف بعض الوزراء من الحديث جهرا عن الاستيطان . فقال : ما الداعي لهذا الخوف . لقد عرضنا مشروع الاستيطان في المناطق على الولايات المتحدة وحكومة مصر ايضا . وبامكاننا تنفيذه كما نريد .

يعتدي بوحشية على عائلات عربية في الخليل ومحكمة العدل العليا تخفف العقوبة عليه

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — اثار قرار محكمة العدل العليا بتخفيف عقوبة السجن على المدعو افيغدور ارسكين استهجانا وقلقا واسعين في اوساط الراي العام في المناطق العربية المحتلة ودهشة في اسرائيل .

فالمدعو ارسكين والبالغ من العمر ١٩ عاما مستوطن من كريات اربع ادين في محكمة صلح القدس بتهمة اقتراف اعمال زعرنة واعتداء خطير ومتعمد على عائلات عربية في الخليل والحاق اضرار بالغة بالاموال والممتلكات . وقد اعترف هذا العنصري بهذه الاعمال فحكمت عليه محكمة صلح القدس بالسجن الفعلي ٧ اشهر و ١١ شهرا اخر مع وقف التنفيذ . وقد اثار هذا الحكم الخفيف عليه في حينه امتعاضا كبيرا ، خصوصا وان المعتدي كان يتباهى باعماله العدوانية . وها هي محكمة العدل العليا تعيد النظر في الحكم بطلب من محامي ارسكين وتقرر تخفيف العقوبة فتحكم عليه بالسجن الفعلي مئة يوم فقط واعتبار المدة المتبقية حكما بالسجن مع وقف التنفيذ .

وان ما يثير القلق ليس مجرد تخفيف العقوبة ، بل ادعاءات محامي ارسكين ، المحامي رحبعام كوهين ، الذي حاول ان يبرر مطالبه بتخفيف العقوبة بالحديث عن ماضي ارسكين الصهيوني الناصع !!! فقد ادعى هذا المحامي ان موكله اشترك في اجتماع لمناسبة « تحرير » الخليل (اي احتلالها في عام ١٩٦٧) وقد استمع الى خطب حماسية دفعته الى القيام بما قام به متاثرا بما « عاناه » في الاتحاد السوفييتي !! على حد زعم هذا المحامي . ومن الجدير بالذكر ان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

ماك هنري يخلف اندرو يانغ

واشنطن — عين الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، يوم الجمعة الماضي ، الدبلوماسي الزنجي دونالد ماك هنري سفيرا للولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة ، خلفا للسفير اندرو يانغ ، الذي قدم استقالته من منصبه قبل اسابيع في اعقاب الضجة التي اثيرت حول لقائه مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية ، زهدي الترزي .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده ماك هنري ، يوم الجمعة الماضي ، في اروقة الامم المتحدة عبر عن اعتقاده بضرورة اشراك فلسطينيين في المفاوضات الجارية بين حاكم مصر وحكام اسرائيل . لكنه رفض الاعلان عن موقفه الصريح من منظمة التحرير الفلسطينية .

دعوة القوى الوطنية والتقدمية الى التضامن مع الوطنيين المصريين المعتقلين في سجون السادات

بيروت — ادان « التجمع الوطني للمصريين في الخارج » بشدة اجراءات القمع والارهاب التي يمارسها نظام السادات ضد الوطنيين المعتقلين في السجون المصرية وطالب في بيان نشره في بيروت امس الاثنين ، القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي بان تقف الى جانب نضال هؤلاء المعتقلين . كما طالب القوى التقدمية والاتحادات والهيئات القانونية في العالم بان تستنكر اساليب القمع الوحشية التي تمارس ضد الشعب العربي في مصر وخصوصا ضد اعضاء حزب « التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر » الذين يتعرضون الان الى حملة اعتقالات واسعة .

« بيونير ١١ » تدخل اجواء كوكب زحل

كاليفورنيا — الوكالات — تواصل مركبة الفضاء الامريكية تحليقها حول كوكب زحل على مسافة تبعد ٢١ الف كيلو متر عن غيوم هذا الكوكب ، بعد ان اجتازت اخطر مرحلة في مسيرتها وهي اختراق طبقات الغبار التي تغلف اجواء الكوكب . وقد ارسلت بعض الصور عن كوكب زحل والتوابع السيارة الاخرى (اقمار) التي تدور في فلكه واهمها القمر « تيتان » الذي يعتقد العلماء بوجود حياة عليه نظرا لتشابه الضغط الجوي عليه مع الضغط الجوي على الارض .

ويذكر ان (بيونير ١١) كانت قد اطلقت قبل ست سنوات وهي تزن ٢٦٠ كيلو غراما . وقطعت حتى الان مسافة ٣٫٢ مليار كيلومتر في رحلتها من الارض وتبلغ سرعتها حوالي ١١٢ الف كيلو متر في الساعة . وكانت قد مرت في طريقها الى زحل بكوكب المشتري في ٣—١٢—١٩٧٤ .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يحصل فيها على صور لهذا الكوكب من مسافة قريبة . وهو ابعد كوكب في المجموعة الشمسية يمكن رؤيته بالعين المجردة . وزحل هو احد الكواكب الاربعة البعيدة عن الشمس والتي تتكون في الاساس من عنصري الهيدروجين والهليوم . ويعتبر علماء الفلك زحل اجمل الكواكب الدائرة في فلك الشمس . وهو يبعد عن الشمس ٨٨٦ مليون ميل . وتستغرق دورته حول الشمس ٢٩ سنة ونصف السنة .

« اخلاقيات » الاحتلال ونهب الارض في المناطق المحتلة

صفقة احتيال ضحيتها عجوز في التسعين « ابطالها » الحاكم العسكري وتاجر وسمسار

القدس — لمراسلنا — ازيح اللثام هنا ، في هذه الايام ، عن فضيحة جديدة في مجال نهب اراضي في المناطق العربية المحتلة « ابطالها » الحاكم العسكري في بيت لحم المحتلة وتاجر الاراضي ، شموئيل عيناب ، من تل ابيب وسمسار الاراضي يوسف علي نمر الشيخ من شعفاط المحتلة .

فقد شارك الثلاثة المذكورون في عملية احتيال على عجوز في التسعين من عمره ، واسمه سالم حميد من قرية حوسان قضاء بيت لحم ، لنهب قطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠ دونم مسجلة على اسم العجوز لكنها ليست ملكه .

وكان العجوز المذكور قد اختفى من القرية قبل اكثر من شهرين .. وعاد قبل اسبوع مصطحبا مع عدد من رجال « الكرن كييمت » وجنود الاحتلال الذين طوقوا المكان واخذوا يقيسون الارض . وحين اقترب نجلا العجوز منه ابعدهم جنود الاحتلال بالقوة واطلقوا الرصاص في الهواء لارهابهم . فتوجه الاخوان المندهشان الى السلطات بواسطة محاميهم فؤاد شحادة (رام الله) فتبين ان والدهم سيوقع على عقد بيع الارض للتاجر المذكور بواسطة السمسار العربي من شعفاط .. الذي سيبيعها بدوره الى « الكرن كييمت » .

وبعد فحص الموضوع مجددا تبين ان التاجر والسمسار « اقنعا » العجوز ابن التسعين ببيع الارض بعد ان اخذاه للسكن في احد فنادق تل ابيب ومعه فتاة (!) يهودية للمتعة . وقد جرت عملية « الاقناع » في مكتب الحاكم العسكري في بيت لحم .

ويذكر ان نجلي العجوز اشتريا الارض منه في عام ١٩٦٤ وهما يفلحانها ويعتاشان من ثمارها منذ ذلك الحين . وقد تقدما بشكوى الى المحكمة لابطال صفقة البيع (الاحتيال) المذكورة .

الاحتلال يبعد مواطنة من مخيم الدهيشة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغنا من مخيم الدهيشة ، قرب بيت لحم ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بابعاد زوجة المواطن موسى محمد موسى من المخيم ، يوم عيد الفطر المبارك ، وذلك بحجة ان اقامتها تجاوزت الفترة المقررة لها للزيارة .

والجدير بالذكر ان الزوجة المبعدة اضطرت ان تترك خلفها ابنها البالغ من العمر ثلاثة شهور وهو في وضع خطر في مستشفى « المطلع » .

وبالرغم عن توسلاتها بضرورة بقائها الى جانب ابنها الا ان المسؤولين ضربوا بكل ذلك عرض الحائط واصروا على ابعادها .

القاء قنبلة على باص لجنود الاحتلال في نابلس

القدس — لمراسلنا — اعلن ناطق بلسان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان قنبلة يدوية القيت على باص كان يقل جنود الاحتلال في نابلس ، اول امس الاحد ، وان قاذف القنبلة تمكن من الهرب .

وقال الناطق ان احدا من الجنود لم يصب باذى . وكالعادة قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في قرى نابلس والقرى المجاورة بحجة التفتيش عن قاذف القنبلة .

الاحتلال يمنع الشكعة من السفر الى عمان

القدس — لمراسلنا — اعلن السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، اول امس الاحد ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعته من السفر الى عمان لسحب اموال بلديته وتمويل عدد جديد من المشاريع التطويرية في المدينة .

وسبق ان منع من السفر الى الولايات المتحدة الامريكية لالقاء سلسلة محاضرات حول القضية الفلسطينية .

سقوط مدينة مهاباد الكردية بعد تعرضها لقصف الوحشي

طهران — الوكالات — دخلت قوات الحكومة الايرانية ، امس الاثنين ، مدينة مهاباد بعد ان قصفتها الطائرات لمدة ساعات قصفا مركزا . وبهذا نفذ الزعيم الديني آية الله الخميني تهديداته .

وكان وفد من زعماء الاكراد قد وزع امس في طهران نسخا من عريضة برقية كانوا ارسلوها الى آية الله الخميني في مدينة قم الدينية ، والتي يحثونه فيها على العمل على وقف اعمال العنف واللجوء الى حل القضية الكردية في ايران بالطرق السلمية وذلك عن طريق التفاوض مع ممثلي الشعب الكردي الحقيقيين . الا أن الخميني استمر في تنفيذ تهديده بقمع التمرد الكردي في مهاباد .

ونقلت وكالات الانباء تصريحات للزعماء الاكراد جاء فيها ان الثوار سيخرجون الى قمم الجبال وانهم يفهمون ان احتفاظهم بالمدن لا جدوى منه . ورفض الزعماء الاكراد ما اعلنه الخميني من انهم يتلقون السلاح من دولة اجنبية ويتعاملون مع حكام اسرائيل . وقالوا كيف يتفق هذا الاتهام وما كان اعلنه آية الله الخميني نفسه في السابق ان الاكراد يودون اقامة حكومة شيوعية في كردستان ايران .

واثارت تصريحات آية الله الخميني واوامره بقصف مدينة مهاباد قلق الاوساط التقدمية والدمقراطية في العالم التي ترى فيها فتح منفذ يمكن للامبريالية والرجعية المحلية ان تتسرب من خلاله لتحيك المؤامرات وتنفذها ضد الثورة الايرانية الامر الذي يضر بالثورة ومصلحة الجماهير الايرانية وابناء القوميات الاخرى .

بيغن الى الولايات المتحدة

القدس — اعلن هنا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، سيقوم في ١٨ تشرين الثاني القادم بزيارة الولايات المتحدة الامريكية .

ورغم ان الصحف عللت الزيارة بحجة ان بيغن سيمنح احد الزعماء اليهود جائزة على اسم غولدا مئير ، الا انها اشارت من طرف خفي الى انه سيحل ضيفا على الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، لمباحثته في بعض القضايا التي تهم البلدين .

مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس يفتتح اعماله في عاصمة جزيرة الحرية

*** المراقبون يؤكدون : المؤتمر سيتحول الى مظاهرة دولية للتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل وادانة شديدة لمخططات الامبريالية والرجعية في منطقتنا ***

هفانا — الوكالات — افتتح الرئيس الكوبي ، فيدل كاسترو ، مساء امس الاثنين اعمال مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس في هفانا عاصمة جزيرة الحرية وسط الاهتمام الدولي المتزايد الذي يحظى به هذا المؤتمر ولما ستكون لابحاثه من نتائج هامة على مجمل نضال شعوب البلدان النامية من اجل تعميق تحررها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ومن اجل ترسيخ الانفراج الدولي واحباط المكائد والدسائس والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية العالمية وخصوصا الامبريالية الامريكية .

وسيعرض الرئيس الكوبي في كلمته المطولة تاريخ نشأة حركة عدم الانحياز والمهام التي تواجهها ودورها في المرحلة الراهنة وكذلك القضايا الملحة التي تواجه الدول الاعضاء في هذه الحركة وضرورات احباط المساعي الامبريالية والرجعية التي تستهدف تفسيخ وحدتها وصرف انظارها عن الاخطار الجدية التي تتعرض لها شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ويشترك في المؤتمر رؤساء وممثلو اكثر من ٩٣ بلدا ، بينهم ممثلون عن الحركة الوطنية الفلسطينية التي يرئس وفدها الى المؤتمر رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ، والحركات الوطنية في زمبابوي وجنوب افريقيا وناميبيا وغيرها .

وقد سبق انعقاد مؤتمر القمة ، امس ، اجتماع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز دام خمسة ايام ناقش خلاله الوزراء ورقة العمل وجدول اعمال مؤتمر القمة والقضايا المعقدة المتنازع عليها داخل دول هذه الحركة .

ويجمع المراقبون على ان ابحاث المؤتمر ستتحول الى تظاهرة دولية تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل دفاعا عن حقه في تقرير المصير ومن اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة ومع كفاح الشعوب العربية ضد مؤامرة « كامب ديفيد » التي حاكت الامبريالية الامريكية خيوطها وتعمل على تنفيذها من خلال حكام كل من مصر واسرائيل .

وان ما يثير السخرية ان اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية والمصرية تحاول اثارة الشكوك حول جدوى المؤتمر المنعقد في كوبا وتضخم الخلافات ، وتدعي ان شقاقا سيقع داخل دول الحركة فيما يتعلق بالموقف من نظام السادات . ومهما تكن النتائج ومحاولات انظمة رجعية الدفاع عن نظام السادات والمطالبة بعدم تعليق عضويته في اطار هذه المجموعة « رغبة في الحفاظ على الوحدة » فان كل الدلائل تشير الى ان الاكثرية الساحقة ستدين بشدة اتفاقيات « كامب ديفيد » وتؤكد ان هذه الاتفاقات لا يمكن ان تشكل اطارا لتسوية قضية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة ودائمة وشاملة .

وبين القضايا الملحة التي سيناقشها المؤتمر كفاح شعوب زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا من اجل تصفية الانظمة العنصرية فيها والفوز بالاستقلال الوطني . وسوف يجدد المؤتمر دعمه لكفاح هذه الشعوب الوطني التحرري وادانته الانظمة العنصرية . كما سيناقش قضية الصحراء الغربية وعدوان نظام الملك الحسن المغربي عليها وتنكره لحق شعبها في تقرير المصير . وكان مندوب المغرب قد طلب شطب هذه القضية من جدول الاعمال الا ان الاكثرية الساحقة اقرت بقاءها وضرورة بحثها مع قرار قمة الوحدة الافريقية في مونروفيا ، عاصمة ليبيريا ، الذي دعا الى تشكيل لجنة افريقية لبحث هذه المشكلة وسيناقش كذلك قضايا الامن والسلام في المحيط الهندي والعالم والوضع الاقتصادي في هذه الاقطار وكفاح شعوب امريكا اللاتينية ضد الانظمة الدكتاتورية في البرازيل والارغواي وباراغواي وتشيلي وسلفادور وغيرها . ويكتسب المؤتمر اهمية خاصة بالنسبة لكفاح هذه الشعوب ، اذ انه اول مؤتمر لهذه الحركة ينعقد في عاصمة دولة من دول امريكا اللاتينية .

كما ان رؤساء الدول المشاركة في هذا المؤتمر سيبتون في قضية كامبوتشيا ومن سيمثل هذا البلد الاسيوي فيه ، اهو النظام الثوري التقدمي الحالي ام نظام بول بوت الدموي المخلوع الذي تدعمه الصين والانظمة الرجعية في اسيا مثل تايلاند وماليزيا والباكستان ؟

لا ينكر احد ان المؤتمر ينعقد في ظروف تتميز باشتداد الهجمة الامبريالية على مكاسب حركات التحرر الوطني في الدول الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية ، الا انه ايضا ينعقد على خلفية انتصارات كبيرة حققتها شعوب هذه الدول وخصوصا فيتنام وكامبوتشيا ولاوس وافغانستان وايران واليمن الدمقراطي والجزائر واثيوبيا وبنين وانغولا وموزمبيق وغينيا وكوبا ونيكاراغوا وغيرها . ولا شك في ان المؤتمر سيعمق تلاحم هذه الدول ووحدتها وسيزيد في تاثيرها على الاحداث الدولية لما فيه مصلحة السلام العالمي والتقدم الاجتماعي وتحرر الشعوب .

في دير حنا - الاهالي يشيدون والسلطات تهدم

بقلـــم : يوســـف الغـــازي

في قرية دير حنا لا يزال منتصبا ، كنصب تذكاري اصم ، منزل عائلة الارملة عفاف ابو العوف المهدوم . ويعود تاريخ ذلك الى احد ايام تشرين الثاني من عام ١٩٧٨ ، حين داهمت قوى الهدم الشريرة القرية وهدمت المنزل ، الذي كانت تقطنه الارملة وخمسة اولادها ، بتغطية من قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش ، التي تواجدت باعداد هائلة . وفي السنة المنصرمة هدمت بأوامر من السلطات ، ٤ منازل اخرى في منطقة دير حنا (البطوف) . وفي اعقاب كل عملية هدم تفاخرت السلطات بعملها التخريبي ، واطلق ممثلوها في آذان الصحفيين وامام عدسات التلفزيون تصريحات الكتفاء كمن يبغي التفاخر والقول : انظروا كم نحن اقوياء .

مصادرات تحت ستار تسوية الاراضي

يقطن دير حنا اليوم حوالي ٤ آلاف نسمة . ومع اقامة الدولة ، قبل ٣١ عاما ، وعندما كان عدد سكان القرية اقل من عددهم الحالي كان تحت تصرفهم ١٦٫٨٠٠ دونم من الاراضي . ومنذ ذلك الوقت جرى تقليص هذه المساحة بنسبة تقارب ال ٤٠٪ . وصودر في اعقاب قانون تسوية الاراضي عام ١٩٥٦ اكثر من ٦ آلاف دونم .

ولكن السلطات لم تكتف بهذا . ففي عام ١٩٧٥ ، ومع تعيين وزير الداخلية اول مجلس محلي في القرية ، قامت بتقليص منطقة نفوذ المجلس حتى ٣٩٠٠ دونم . وداخل هذه المنطقة المقلصة حددت المساحة التي يجوز فيها البناء بـ ٦٤٥ دونما فقط . وفيما يتعلق بهذه المنطقة المحددة هناك بعض المشاكل ايضا ، فان ٣٠٠ دونم منها يحظر فيها البناء. والسبب ان قسما من هذه المساحة تابع لادارة اراضي اسرائيل والقسم المتبقي لا يزال في اطار التحكيم .

ويجدر التذكير في هذا المجال ان ادارة اراضي اسرائيل « غنية » بالاراضي ، لانها تعددت « كوريث » لعشرات الاف اللاجئين الذين يدعون « غائبين » على لسان قوانين سلب الاراضي والاملاك .

لماذا يبنون بدون ترخيص ؟

لقد تقلصت المساحة ، التي يجوز البناء فيها ، الى اقل من ٣٠٠ دونم . ومن هنا لا يخفى على القارىء لماذا يضطر اهالي دير حنا الى التفتيش عن مساحات اضافية لكي يبنوا عليها بيوتا لعائلاتهم الآخذة بالاتساع حتى بدون رخصة بناء قانونية . كذلك لا يخفى على القارىء لماذا بني في دير حنا ١٢٠ بيتا بدون رخص بناء . فان قوانين الطبيعة وسنة الحياة القائلة « اثمروا وتكاثروا » اقوى من قوانين السلطات القاسية التي تضيق الخناق على تطور قرية دير حنا .

صفقات تبادل مشبوهة

اخبرنا رئيس المجلس المحلي في القرية ، رجا الخطيب - وهو شاب نشيط ومحبوب على ابناء قريته - في اطار شرحه لمشاكل القرية ، ان المجلس المحلي توجه الى ادارة اراضي اسرائيل بطلب ان تخصص الاخيرة قطعة ارض تقام عليها مساكن شعبية للازواج الشابة في القرية ، الذين يعانون بالاساس من ضائقة السكن في الجليل .

وقدمت ادارة اراضي اسرائيل اقتراحا مضادا وهو : في عام ١٩٧٢ تم توسيع منطقة البناء في القرية . لكن ٧٥٪ من مساحة منطقة البناء الموسعة كانت تحت تصرف ادارة اراضي اسرائيل ، وقد تم تقسيم هذه القطعة الى ١١٠ قسائم صغيرة مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع . وتقترح الدائرة في هذه الايام ، على كل من يتوجه اليها ان يأخذ جزءا منها مقابل ان يعطيها ارضه الزراعية ، الموجودة في مكان آخر . والاراضي المطلوبة للبدل تمتد احيانا على مساحة ١٠ او ٢٠ وحتى ٨٠ دونما .

وهنــــاك أمر آخر مهم تجدر الاشارة اليه وهو ان الارض نفسها التي تقترحها ادارة اراضي اسرائيل هذه الايام للبناء كانت تابعة في الماضي لاهالي دير حنا وصودرت منهم تحت ستار الادعاء بأنها غير صالحة للزراعة وليس ... للبناء . واليوم اصبحت هذه الاراضي المصادرة تحت اشراف ادارة اراضي اسرائيل صالحة للبناء !

خطر هدم ١٢٠ منزلا

اذا كان معلوما انه بني في دير حنا ١٢٠ منزلا بدون رخص بناء فذلك يعني ان اوامر هدم تخيم فوق رؤوس ١٢٠ عائلة ، من الممكن ان تبقى بدون سقف تلوي اليه ، اذا ما حدث وتم تنفيذ هذه الاوامر .

في البيت الذي هدم والمذكور انفا سكنت الارملة عفاف ابو العوف مع اولادها . ولدى عائلة ابو العوف كوشان بالارض ، التي اقيم عليها المنزل . لقد ابرز لنا رجا الخطيب شهادة ملكية الارض الصادرة عن دائرة تسجيل الاراضي . وفي الشهادة مذكور ان صاحب الارض الاول هو الاب عمر علي احمد ابو العوف .

وتسمى الضاحية ، التي يقع فيها بيت العائلة المهدوم ، ضاحية « الخلة » . وفيها اقيم ٢٢ منزلا بدون رخص بناء . وفي هذا الحي اقيمت شبكة مياه الشرب وشبكة كهرباء وطرق . وهذا الحي مقسم تقسيما طبيعيا الى قطع صغيرة تمكن البناء عليها ، اي ان التربة خصبة للبناء وليس ثمة حاجة لاعمال تطوير هناك .

ان مجلس محلي دير حنا يطالب بضم حي « الخلة » الى منطقة نفوذه والى منطقة البناء . وتهتم بالموضوع لجنة منبثقة عن وزارة الداخلية ، مقرها في عكا ، وهذه اللجنة سبق وان رفضت طلب المجلس المحلي . واستأنف المجلس امام لجنة الاستئناف في الناصرة . ونقلت لجنة الاستئناف القضية لاقرارها لدى دائرة الاشغال العامة (معاتس) . وباختصار فان الامر يتدحرج من لجنة للجنة ومن وزارة لوزارة .

ان عدم ضم حي « الخلة » الى منطقة نفوذ القرية هو امر غير طبيعي لكونه امتدادا طبيعيا للقرية .

هل ستقام هنا منطرة ايضا ؟

اخبرنا بعض اهالي دير حنا بان السلطات تنوي اقامة منطرة بمحاذاة القرية على جبل حزوا (او البطوف). وعلى الجبل هناك معبد رهبان . وحسب المخططات ، التي يجري اعدادها في الوزارات المختلفة ، يجري التخطيط لاقامة مستوطنة كبيرة تكون بدايتها منطرة . ويرى اهالي دير حنا في هذا الاجراء وسيلة اضافية لمصادرة المزيد من اراضيهم .

مياه ملوثة للشرب

يعاني سكان دير حنا ، المعروفون بطيبة [illegible] في كل الجليل بنشاطهم وطيبتهم ، سوية مع سكان القريتين المجاورتين عرابة وسخنين ، من مشكلة اخرى هي مياه الشرب الملوثة . وفي دار المجلس المحلي اطلعونا على برقية تسلموها في ٧ تموز الماضي من مهندس وزارة الصحة في منطقة الناصرة . وجاء في البرقية ، التي ارسلت نسخ عنها الى مأمورية المياه والى شركة « مكوروت » « انه بحسب صلاحيتي في سلطة الصحة اعلمكم بانه يوجد في المياه المزودة لدير حنا جراثيم . وعلى هذا الضوء يجب ابلاغ السكان ان عليهم غلي الماء قبل شربها . وأرجو التقيد بذلك حتى اشعار آخر من مصادر وزارة الصحة » .

سألنا : ومن اين جاءت هذه الجراثيم ؟ وكان الجواب :

على مقربة من دير حنا قامت السلطات بحفر بئر ماء وبدأوا يضخون الماء منها في عام ١٩٦٤ . ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا جرى ضخ المياه يوميا بمعدل ٩٥ مترا مكعبا في الساعة .

وبمرور السنوات لم تعد هذه الكمية كافية لسد حاجة اهالي القرية . وقامت شركة « مكوروت » قبل سنتين بمد خط مياه من بركة تسلمون (المزودة من المشروع القطري) حتى البئر القائم . وسرعان ما اكتشفت الجراثيم في هذه المياه . واظهرت الفحوصات ان المياه المضخة من البئر ملوثة .

بالاضافة الى ذلك فانه رغم انه يمكن ضخ ٤٠٠ - ٥٠٠ متر مكعب في الساعة من هذه البئر ، يضخون فقط ٩٥ مترا مكعبا ، وذلك عائد الى تخلف الجهاز المستعمل للضخ ، رغم ان هناك وعودا بتركيب جهاز متطور في الشتاء الماضي . وجاء الشتاء وتلاه الصيف والشتاء الجديد على الابواب والجهاز لم يركب بعد . وخلال ذلك فان كمية المياه المزودة لدير حنا قليلة والاسوأ من ذلك انها ملوثة .

في دير حنا يسألون : حتى متى ؟..

(عن الشتيتة «زو هديرخ»)

★ هذا هو المقال الثاني من سلسلة مقالات يكتبها يوسف الغازي عن تهويد الجليل . المقال الثالث عن [illegible]

جريدة «الانباء» لا تتورع عن شتم حزبنا وشعبنا

لا عجب ان تنضح « الانباء » بالحقد الاسن على الشيوعية والشيوعيين وعلى حزبنا بالذات وجماهير شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية . فهذه مهمتها الرئيسية ومصدر ارتزاقها .

ولكن ان يصل بها هذا الحقد البهيمي الى درجة ان تفتح صفحاتها لنفر من مريضي النفوس من المعتاشين على موائد سلطات الاضطهاد القومي والحاقدين على ما هو خير في شعبنا فامر لا يمكن السكوت عليه . ولا نريد هنا ان نلفت انتباه القيمين على هذه الجريدة الى ان انظمة الصحافة وخصوصا ما يتعلق في مجال « القذع والتشهير » لا تجيز لاية جريدة او نشرة او مجلة نشر مثل هذا الدس السافل الذي يبلغ درجة التحريض الدموي على اي شخص او مجموعة من الناس . فالقيمون على هذه الجريدة يدركون ذلك جيدا .

ومع ذلك لم تتورع هذه الجريدة عن نشر ما تقيأ به احد الحاقدين المارقين من باقة الغربية في عددها يوم الجمعة الماضي .

فقد كتب هذا الموتور ، او استكتب ، مقالا عن « الاسلام والشيوعية » حشاه بالدس السافل والرخيص على الشيوعية والشيوعيين ، الامر الذي يذكرنا بما كانت تروج له مخابرات الدوائر الاستعمارية وكتبتها صحفها وابواقها من دس كذب على الشيوعيين وحلفائهم من الوطنيين والدمقراطيين حين كانت تحاك المكائد لتمزيق شمل الشعب الفلسطيني وتصفيته (جسديا) والتخلص كليا من حقوقه الوطنية ومن قضيته ، التي ما زال شبحها يقض مضاجع تلك الدوائر ومضاجع القيمين على « الانباء » حتى يومنا هذا .

لاكثر من ثلاثين عاما يخوض شعبنا معركة البقاء في وطنه يذود عما تبقى من تراب الارض الطيبة ويرعى النبت الغض في وجه ريح السموم العنصرية ، التي ما زالت لا تقر بمجرد بقائه . ولاكثر من ٣٠ عاما خبر شعبنا ابناءه الشيوعيين يتصدرون معركة البقاء حتى في احلك لحظات الرعب التي احاقت بشعبنا بعد احداث ١٩٤٨ المأساوية اللاهبة . ولاكثر من ٣٠ عاما منحهم ثقته ولا يزال وعمق من تلاحمه معهم وحولهم ، فصار حزبنا حزب الشعب باكمله ومحط امله . واكتسب بذلك احترام الاشقاء خارج الوطن وفي المناطق الفلسطينية المحتلة . ولاكثر من ٣٠ عاما تعلم شعبنا ، مثل بقية الشعوب ، ان بلد الشيوعية الاول ، الاتحاد السوفييتي ، كان ولا يزال وسيبقى الصديق الصدوق لشعبنا وكل الشعوب في لحظات الشدة والفرج .

وبعد كل ما خبره شعبنا وخبرته شعوب الارض تخرج علينا « الانباء » وهذا الموتور ، الذي فقد البصر والبصيرة واعماه الحقد على الشيوعيين ، ليتحدث عن تجاربه مع « اهل الشيوعية » . بالواقع ما كنا لنعير كلامه المريض ذرة من اهتمام لولا انه يجيء في اطار هجمة فكرية رجعية مبرمجة تستهدف وحدة جماهير شعبنا والمنطقة على اخطر مؤامرة تتعرض لها الحركة الوطنية الفلسطينية بالذات في هذه الايام . كل ذلك بحجة الدفاع عن الاسلام وهو منهم براء .

فهذا الحاقد يكتب « وها انا كغيري من سكان الكوكب الارضي اعاني من نتائج اعمالها العدوانية (اي الشيوعية) التي تنهك القوى وتضعف الاعصاب وتجعل الحياة سوداء قاتمة ليل نهار » .... ويضيف « فالشيوعية اليوم ليست بحاجة الى تعريف فالكل يلمس شرها او يصطلي بنارها او يشتكي بويلاتها او تحل به نكباتها » ...

ثم ينتقل الى التحريض السافل على الاتحاد السوفييتي فيكتب « فمثلا في روسيا تلك البلاد الشيوعية تقوم على هدم المساجد وتحويلها الى اصطبلات او متاحف اثرية او اماكن للهو وشرب الخمر والرقص الماجن ... وبذلك تدنس المساجد وتنتهك حرماتها . ويحظر الزواج على اي شخص يحمل اسما عربيا » !! ...

والشيوعية ، على حد زعمه « تعمل على اثارة الحروب واشعال نار الفتن في البلاد الهادئة الوادعة لالباسها لباس الجوع والجزع والخوف والذل والمهانة » ... « والشيوعيون اناس تنقصهم التربية والاخلاق ، وقد ملئوا غيظا على غيظهم وانطوت انفسهم على كراهة البشر وعلى الاحرار خاصة » ... و « ان وحشية الشيوعية تظهر بالوان شتى من العذاب تبدأ بقلع الاظافر ونتف الشعر واجبار المتهم على اكل الغائط وشرب البول وغير ذلك وتنتهي بالاذابة بالاحماض الكيماوية والصدمات الكهربائية » .

قد يستغرب البعض من القراء اقتباسي لمثل هذا التحريض الدموي الشنيع على الشيوعية والشيوعيين . ولكنني اقدمت على ذلك لاظهر امرين اساسيين خصوصا وان شعبنا يعرف من هم ابناؤه الشيوعيون حق المعرفة. وهذان الامران هما :

- اظهار الدرك الاسفل الذي انحدرت اليه جريدة مثل « الانباء » فقبلت بنشر مثل هذه الاقوال المريضة .
- والكشف عن هوية هذا النفر من المارقين المدعين الاسلام واظهار اخلاقيتهم وتعريتهم حتى يكتشف شعبنا حقيقة اهدافهم الخبيثة وحقيقة اهداف من يقف وراءهم ويمول نشاطهم .

لن نتهم « الانباء » بانها بنشرها لمثل هذه الاقوال انما تشتم شعبنا وتحرض عليه . فالتحريض على الشيوعيين لم يستهدفهم وحدهم قط في يوم من الايام . لن نتهم « الانباء » فهذا ما عودتنا عليه . ولن ننجر وراء شتائم هذا الموتور . ولكننا نود ان نسأل هذا الحاقد وامثاله من الحاقدين على الشيوعية والذين يتوهمون انهم يستطيعون ان يوظفوا الاسلام ، الدين الحنيف ، في خدمة مآربهم الخبيثة وخدمة اسيادهم مضطهدي شعبنا ومنتهكي حرماته ومقدساته . نود ان نسألهم اذا كانوا حقا يؤمنون بالله وكتبه ، وهذا ما نشك به ، ويغارون على الحق ومقدسات الاسلام ، وهو ما نشك به ايضا ، فمن الذي ينتهك هذه المقدسات حقا ؟ من الذي ينبش قبور المسلمين في يافا وحيفا وبلد الشيخ وغيرها ؟ ومن الذي صادر اوقاف المسلمين تحت ستار قانون « الحاضر غائب » العنصري ؟ ومن الذي حول جامع الميناء في يافا الى ناد ليلي يطلق عليه اسم عمر الخيام ؟ وكيف هي حالة جوامع عسقلان وبئر السبع ويافا وحيفا وعكا وعمقا والزيب والبروة وغيرها ؟ ومن الذي لم يتورع عن انتهاك مقبرة الشيخ الثائر والشهيد عز الدين القسام ؟ ومن الذي يضطهد حقوق ائمة المسلمين في اسرائيل فيدفع اكراميات لا تغني ولا تسمن ويرفض الاعتراف بحقوقهم ؟ ومن الذي رحل شعبا باكمله من دياره ويشن الحروب على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وغيره ويحرق الارض من تحتهم ويقتل الاطفال والنساء ؟ ومن الذي يعتدي على ثاني الحرمين في القدس الشريف وعلى الحرم الابراهيمي في الخليل ؟ ومن الذي يعتقل الائمة الوطنيين المكافحين حقا مثل الشيخ محمد ابو طير ، الذي ما زال رهن الاعتقال في سجون الاحتلال ؟ ومن الذي يمارس ابشع صنوف التعذيب في سجون الاحتلال ويقتل اطفال نابلس وحلحول ويفرض الارهاب الاسود في الخليل ومخيم الجلزون وفي البيرة وبير زيت ؟ ومن الذي يصادر الارض زورا وظلما وعدوانا ؟ ومن الذي قتل النفس البريئة في كفرقاسم وصندلة وعرعرة وعرابة وسخنين ومجد الكروم وكفركنا ؟ ومن الذي يهدم البيوت ويضيق الخناق على العرب الامنين في هذه البلاد ؟ لن نبتعد كثيرا ونذكر امثلة من عالمنا القريب والبعيد ؟ والسلسلة طويلة ! ولن نسأل من كان يقف في طليعة المناضلين ضد هذه الشرور والمظالم والانتهاكات فشعبنا افضل من يعرف هذه الحقيقة .

ونود ان نسأل امثال هذا الموتور من قال لكم ان الله يحب الراسمالية والامبريالية والعنصرية ويكره الشيوعية ؟ اين ورد كل هذا ايها المدعون الاسلام ، وهو منكم براء ! انكم بهذا انما تتنكرون لابسط مبادىء الاسلام والانسانية فتناصرون الظالم الباغي وتقاتلون من يدافع عن المقدسات وفي مقدمتها الانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة . ان ما تدعون اليه انما هو فتنة وستنقلب عليكم شر منقلب !

ابراهيم مالك

قضايا السلطات المحلية • يحررها : رمزي حوري •

لتؤمن الميزانيات لبناء المدارس

في الاشهر الاخيرة نشر الكثير عن نضال السلطات المحلية في البلاد ضد القرار الحكومي بتجميد الميزانيات التي خصصت لبناء المدارس . وقد اعلنت وزارة المعارف انها ستطبق يوم التعليم الطويل ، اي التعليم بالدور ، في عدد من المدن بسبب النقص في غرف التعليم مما ادى الى اعلان ستة رؤساء بلديات يهودية هي هرتسليا وبات يام ورعنانا ورحوبوت وريشون لتسيون وبتح تكفا ، في اجتماع طارىء لهم في اوائل تموز الماضي ، انهم لن يفتحوا المدارس للسنة الدراسية القادمة اذا لم تسمح الحكومة ببناء المدارس خلال شهر ....

اما رؤساء المدن الكبرى الثلاث ، تل ابيب والقدس وحيفا ، فقد تباحثوا في اجتماع طارىء لهم مع قيادة مركز السلطات المحلية يوم ٧٩/٨/٢١ ، حول اوضاعهم الصعبة ووضعوا العديد من الاقتراحات . وكما كتبت « دافار » يوم ٨/٢٢ : « ادعى رؤساء مركز السلطات المحلية ورؤساء بلديات تل ابيب والقدس وحيفا بانهم ملوا من الركض بين الوزراء وبين المكاتب التي يرسلهم كل منهم الى الاخر . وان اقتراحاتهم موضوعة على مكاتب الوزراء ، وهم الآن ينتظرون اقتراحات مقابلة سريعة . ومن الاقتراحات التي قبلت في الاجتماع الطارىء : قطع كل مبادرة اتصال مع مكاتب الوزارات ، وقف الخدمات للسكان ، تأجيل فتح السنة الدراسية لبضعة ايام ، رفع الضرائب البلدية حسب ارتفاع جدول الغلاء وشرح هذا للمواطنين » .

وفي تصريح لمدير عام وزارة المعارف امام لجنة المعارف للكنيست قال : « التعليم بالدور سيكون في ست مدن على الاقل بسبب عدم وجود ميزانيات لبناء مدارس وغرف تعليم مما سيضطر امهات عائلات كثيرة الى وقف عملهن وهذا سيؤثر على مداخيل عائلاتهن وسيضر بالانتاج والدولة » . (« دافار » ٧٩/٨/٣٠) .

وفي ٧٩/٨/٢٠ ، في اجتماع مستعجل مع وزير المالية ، طالب مركز السلطات المحلية بتغطية ديون تعادل مليار ونصف المليار ليرة اخذتها السلطات المحلية بموافقة وزارة المعارف ... بعضها منذ سنة ١٩٧٥ .

في ظل هذه الاوضاع اعلن عن افتتاح السنة الدراسية الجديدة في مطلع هذا الشهر ..... ولكن اوضاع المدارس والتعليم في الناحية العربية هي بعيدة جدا عن مستواها في الناحية اليهودية . فالنقص في غرف التعليم ازداد واحتد مع دخول ٧٠٠٠ تلميذ عربي جديد الى صفوف التعليم ليصبح عدد التلاميذ العرب في المدارس ١٧٧٠٠٠ تلميذ.

في الناصرة مثلا من مجموع ١٦ مدرسة توجد ١٢ مدرسة مستأجرة وغرفها موزعة في ٤٠ بناية في جميع انحاء المدينة تشمل ٢١٥ غرفة تدريس هي ٧٠٪ من مجموع غرف التدريس في المدينة .

وفي ام الفحم اكثر من نصف الطلاب يتعلمون في ٩٥ غرفة مستأجرة مبعثرة في انحاء القرية ينقصها الحد الادنى من الشروط لتكون صالحة للتعليم . مما ادى الى ان يشن مجلس ام الفحم معركة احتجاجا على تجميد الميزانيات التي كانت قد اقرت لبناء المدارس ومهددا بعدم افتتاح سنة التعليم في موعدها . مما اضطر وزارة المعارف والمالية الى تحرير خمسة ملايين ليرة من هذه الميزانيات .

لقد تجاوز النقص في غرف التعليم في الحيط العربي الخمسة الاف غرفة ..... بالاضافة الى هذا هناك نقص في المعلمين المؤهلين ... والنقص في وسائل التعليم المساعدة .. وانعدام مشروع التغذية في المدارس العربية .. والتدفئة في الشتاء غير قائمة في معظم الصفوف ... وفوق هذا كله هناك مأساة مناهج التعليم الموضوعة بحيث يتعلم الطالب العربي عن الصهيونية والتوراة اكثر بكثير مما يتعلم عن تاريخ العرب وعن الادب والشعر العربي المبدع ...

في ٧٩/٨/٣١ كرست جريدة « الانباء » الحكومية اكثر من نصف صفحة لحديث مع نائب مدير المعارف العربية ، علي حيدر ، عن التعليم العربي لم اقرأ فيه ولا كلمة عن الازمة التي يعاني منها التعليم العربي سواء في النقص الخطير في غرف التعليم او في مستوى المناهج او التعليم المهني والزراعي والمختبرات والوسائل المساعدة ....

في ٨/٢٩ علن اليعازر شموئيلي مدير عام وزارة المعارف عن تشكيل مجلس اهلي لشؤون التعليم العربي يضم ٢٥ من الشخصيات العربية واليهودية منهم من لا يشك احد في مدى اخلاصه لقضية التعليم العربي ... ولكن ما الفائدة اذا كانت هذه سياسة الحكومة تجاه التعليم وهذه اوضاع المدارس والبرامج ...

هذه معركة قاسية وطويلة على السلطات المحلية العربية ان تقودها موحدة صامدة .. وهي لاشك جزء لا يتجزأ من المعركة العامة من اجل الدمقراطية وضد كل مظاهر التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل السلام العادل والثابت .

الحكومة تقدر التعويضات لعرب النقب على اساس قيمة الارض قبل قيام الدولة

الكنيست - لمكاتبنا - كشفت اللجنة البرلمانية الخاصة بشؤون عرب النقب في جلستها ، اول امس الاربعاء ، ان الحكومة اقرت قيمة التعويضات عن الاراضي التي تخطط لسلبها من عرب النقب على اساس قيمتها قبل عام ١٩٤٨ ، اي قبل قيام الدولة . وقد كشفت هذه الحقيقة في اثناء النقاش بين اعضاء اللجنة وممثلي ادارة اراضي اسرائيل ووزارة القضاء ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بعد الحاح اعضاء الكنيست على معرفة الاسس التي اقرت بموجبها قيمة التعويضات الهزيلة لاصحاب الارض .

وصرح النائب يوسي سريد ردا على هذه الحقيقة التي اخفتها الحكومة من اعضاء الكنيست والرأي العام قائلا : هذه فضيحة . واعرب عن اعتقاده بانه لو كشف عنها في اثناء النقاش حول القانون في الكنيست لكان من المحتمل ان لا يقر هذا القانون في القراءة الاولى .

وصرح النائب امنون روبنشتاين ان هذا التقدير ليس مجحفا فحسب وانما هو خطير جدا اذ ان عناصر معينة قد تطالب بان يكون الوضع قبل قيام الدولة اساسا لتقديرات غير مربحة لاسرائيل .

وقد رد زعماء « التكتل » الحاكم على هذه التصريحات بان نظام التعويضات المذكور وضع في عهد حكم « التجمع » .

هذا وقررت اللجنة عقد جلسة اخرى يدعى اليها المخمن الحكومي الذي قدر قيمة الارض ، للتأكد من ان تقديراته كانت فعلا بموجب توجيهات من الحكومة وعلى هذا الاساس .

ويذكر ان عرب النقب يرفضون التعويضات ويتمسكون بحقهم في اراضيهم ويشنون نضالا موحدا وجنبا الى جنب مع اللجنة القطرية ضد مصادرة اراضيهم .

عودة وفد قدماء الحزب من الاتحاد السوفييتي

حيفا - مكتب « الاتحاد » - عاد في اواخر الاسبوع المنصرم وفد قدماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي من زيارة الى الاتحاد السوفييتي استغرقت عشرة ايام تجول خلالها في موسكو ولينينغراد وجمهورية ارمينيا السوفييتية.

وقد رئس الوفد الرفيق حسن محمود رئيس مجلس الرينة المحلي وضم كلا من الرفاق اجاة سمعان وعبد الكريم ابو راس والدكتور حسن منانة وكيتي بيزح ويهوشع فورا .

ويستفاد من حديث الرفاق العائدين ان اعضاء الوفد افتتنوا بالمعلومات عن اهمية الانجازات المذهلة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب والشعوب العالم .

عودة أشبالنا من المانيا الدمقراطية

تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد وفد منظمة « ابناء الكادحين » اشبال اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بعد زيارة في جمهورية المانيا الدمقراطية دامت شهرا كاملا شارك خلالها في المخيم الدولي للاطفال .

ويضم الوفد الاشبال : صفاء كنانة من باقة الناصرة ورائد مصاروة من الطيبة ومحمد نابلسي من يافا وجميلة عمار من عكا . وقد ترأست الوفد الرفيقة جميلة ياسين - دلاشة (البعينة) عضو الاجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

وقد شارك الوفد في نشاطات المخيم المختلفة وتجول في عدد من المدن في جمهورية المانيا الدمقراطية فتعرف على عدة جوانب من حياة هذا البلد الاشتراكي وعلى تفاصيل الحياة السعيدة التي يتمتع بها اطفاله .

محاضرة في جلجولية حول الشيوعية والدين

جلجولية - لمراسلنا - بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في جلجولية عقد هنا ، يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع واسع ضم العشرات من شبان واهالي القرية استمعوا فيه لمحاضرة قيمة حول الشيوعية والدين قدمها سكرتير منطقة الشبيبة في المثلث الرفيق مريد فريد .

فشرح المحاضر بتوسع الافكار الشيوعية بوصفها مبادىء لتغيير المجتمع الاستغلالي وتحرير الانسان من استغلال أخيه الانسان . ثم تطرق لموقف الشيوعيين من رجالات الدين ومن المتدينين الاصيلين والفرق بينهم وبين اولئك الذين يتسترون بلباس الدين .

بعد المحاضرة فتح باب النقاش فشارك فيه العديد من الحضور .

أهالي عسفيا ودالية يتصدون للهجمة على [illegible] ويؤلفون لجنة شعبية للدفاع عن الارض

أعوان السلطة يفشلون في تمرير المؤامرة على الاهالي

عسفيا - خاص بـ « الاتحاد » - في نادي كمال جنبلاط عقد ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتماع شعبي حضره العشرات من اصحاب الاراضي من عسفيا ودالية الكرمل الذين فرضت عليهم ضرائب الاملاك الباهظة بهدف نهب أراضيهم .

واختتم الاجتماع بتاليف لجنة شعبية للدفاع عن الارض ، قررت على الفور عقد مؤتمر صحفي لاطلاع الرأي العام على هذه الوسيلة القذرة التي تلجأ اليها السلطات لفرض عليهم الامر الواقع اما دفع الضرائب التي وصلت قيمتها عشرات الآف الليرات واما نهب الارض . واعربت اللجنة عن استعدادها لتشديد النضال واللجوء الى شتى الاساليب المشروعة حتى المظاهرات لحماية ما تبقى لهم من الارض بعد عمليات المصادرة والسمسرة التي مارستها السلطات في خلال السنوات الاخيرة .

وقد تكلم في الاجتماع ممثل لجنة الدفاع عن الاراضي المحامي محمد ميعاري حيث اطلع الاهالي على ماهية هذه الضريبة ودعاهم الى توحيد الصفوف وتشديد النضال والتعاون مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتحديد المطلب بالغاء الضريبة وليس تجميدها فقط . وباسم اصحاب الارض تحدث الاستاذ نجيب علو مشيرا الى الخطر من وراء فرض هذه الضريبة كذلك تحدث عن الاتصالات التي تجري منذ عام ١٩٧٥ مع المؤسسات الحكومية ودائرة الاملاك لالغاء هذه الضريبة ولكن دون جدوى . ووضع اقتراحات عملية لمواصلة العمل استقبلها الجمهور بارتياح وثقة . وباسم لجنة المبادرة الدرزية تحدث جهاد سعد كذلك القى كلمات كل من حاتم حلبي وهشام روحانا وادار الاجتماع شفيق زاهر .

زيدان عطشة يفشل في « الضحك على الذقون »

ويذكر ان فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي دعا الى هذا الاجتماع الهام اصدر بيانا الى الاهالي يحذر فيه من هذه الهجمة ، وكما يبدو ايقظ البيان ومشروع الاجتماع اعوان السلطة من سباتهم امثال النائب زيدان عطشة ورئيس المجلس وغيرهما فبادروا الى عقد اجتماع في مدرسة القرية ، يوم الثلاثاء ، دعي اليه ممثلون عن دائرة الاملاك وحضره عدد من اصحاب الارض . وفي بداية الاجتماع انكشفت المؤامرة التي تحاك ضدهم حيث اخذ « الضيوف » واعوانهم يقنعون الاهالي بان يدفعوا الضرائب وان يعتمدوا على زيدان عطشة ورئيس المجلس ، كذلك حاولوا في البداية منع الحضور من توجيه الاسئلة الى ممثلي الدائرة والاعتماد على اسئلة عرف الاجتماع زيدان عطشة .. الا ان الاهالي اكتشفوا اسرار هذه اللعبة خصوصا بعد ان عرفوا اسئلة العريف الموجهة .. فاخذوا يقاطعونهم منددين بهذه المؤامرة وقال احدهم ، اننا لم نأت الى هنا لنستمع الى محاضراتكم . مطلبنا هو الغاء الضريبة . قولوا لنا ان كنتم تنوون الغاءها ام لا حتى نعرف كيف نتصرف . وقال اخر : لقد اخذتم مني ابني ليخدم في جيشكم . الآن تريدون ان تأخذوا ارضي . ان ابني عزيز جدا علي . ولكن ارضي اعز علي من ابني . وان نسمح لكم بأخذ ابنائنا واراضينا معا . وبعد الاستماع الى هذه الاقوال حاول زيدان عطشة التملص بحجة « وقته الضيق » لكن لم ينجح في تخليص نفسه من غضب وسخط ونقمة الاهالي الذي انصب عليه وعلى زمرته وضيوفه .

خطر اغلاق بنك الدم المركزي بسبب عجزه المالي

حيفا - مكتب « الاتحاد » - تشير الانباء الواردة من ادارة بنك الدم المركزي التابع «النجمة داود الحمراء» الى ان هناك خطرا لاغلاق البنك ، بسبب العجز المالي الذي يعاني منه ، فيتوقف عن استقبال تبرعات الدم ويتوقف عن تموين المستشفيات بالدم المطلوب .

فقد تبين من اجتماع ادارة البنك ، مؤخرا ، انه غير قادر على شراء الوقود للسيارات المتجولة التي تجمع الدم من فروع البنك وتنقله الى المستشفيات ، وان ديونه لمزودي الدم بلغت ١٠٢ مليون ليرة ، وانه في الوقت الذي عليه ان يستقبل دما بقيمة مليون ليرة شهريا يعيش في وضع صعب يضطر معه الى استعمال اكياس الدم المخزونة لساعات الطوارىء ، وحتى ان الكراجات توقفت اخيرا عن تقديم خدماتها لسيارات البنك بعد أن بلغت ديونه لها نصف مليون ليرة .

كما يقع البنك تحت طائل من ديون لتأمين سيارات الاسعاف والموظفين والابنية التابعة له بلغت ١٠٣ مليون ليرة .

هذا وتنتظر ادارة البنك وعد وزير الصحة بالدعم المالي له .

اشتراك « سلام الان » في لقاء « نيواوتلوك » مشروط بعدم التفاوض مع الفلسطينيين !

حيفا - مكتب « الاتحاد » - وافقت حركة « سلام الان » مبدئيا على اشتراك ٦ من ممثليها في اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي ، الذي ستنظمه مجلة « مبام » باللغة الانجليزية « نيواوتلوك » في واشنطن في نهاية شهر تشرين اول القادم ، بشرط ان لا يشتركوا مع الممثلين الفلسطينيين وان يتم اعلامهم مسبقا بجدول اعمال اللقاء.

وسيتم اقرار هذه الخطوة نهائيا بالتنسيق مع المنظمات اليهودية الامريكية ، التي تؤيد حركة « سلام الان » .

محاولة للهرب من سجن شطة !

حيفا - ذكرت وكالة انباء « عتيم » أن سلطات سجن شطة احبطت ، يوم الجمعة الماضي ، محاولة للهرب قام بها ٨ سجناء بينهم ٤ سجناء عرب محكومون بتهم سياسية و ٤ سجناء يهود .

أحكام جديدة على مقاومي الاحتلال في نابلس

الناصرة - خاص - عقدت محكمة نابلس العسكرية جلسة « نشيطة » ، يوم الثلاثاء الماضي ، نظرت خلالها في خمسة ملفات ضمت عشرة شبان وفتيات فلسطينيين متهمين بمقاومة الاحتلال .

وقد حكمت المحكمة على حليمة فريتخ (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات من يوم اعتقالها (٢٣-٥-١٩٧٩) وذلك بتهمة محاولة وضع زجاجة حارقة في مكتب العمل في نابلس . وحكم على زميلتها احلام محمد سمحان (١٦ عاما) بالسجن لمدة خمس سنوات ، اثنتان منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . واجلت المحكمة محاكمة زميلتها ، زهى فايز فريتخ ، المتهمة بعدم ابلاغ خبر نشاط زميلتيها لسلطات الاحتلال . وقد انكر محاميها ، وليد فاهوم ، هذه التهمة باسم موكلته .

وحكمت هيئة المحكمة المذكورة على الشاب رفعت خليل بشارات (٢٢ عاما) بالسجن لمدة ٧ سنوات نصفها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والتدرب على السلاح وتجنيد اخر لعضوية الجبهة واما زميله محمود مروح بشارات (٢٢ عاما) فقد حكم عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات منها سنة واحدة و ٣ اشهر فعلية .

وقد واصلت المحكمة عملها حتى ساعات المساء للنظر في باقي الملفات .

تصعيد مطاردات السلطات لمواطني مشارف رفح

حيفا - ذكرت صحيفة « عل همشمار » (٢-٩-٧٩) ان مواطني مشارف رفح العرب يتعرضون منذ الاسبوع الماضي لحملة مطاردة وتنكيل تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بغية تضييق الخناق عليهم .

وقد عبر المواطنون هناك عن قلقهم من هذه الملاحقات خاصة وانها تجري اياما معدودة قبل زيارة الرئيس السادات لمدينة حيفا !



وثائق من دولة «روديسيائيل»

فيما يلي ننشر لكم وثيقتين قدمهما مشكورين صديقان ناقيا النظر . الوثيقتان تتحدثان عن نفسيهما . لا حاجة لاضافة اية كلمة . لا يمكن اضافة اية كلمة . وذلك من اجل اولئك الذين يقرؤون الوثائق باعين براقة ويتمتمون بشيء من اللامبالاة — « ما الذى يريد ان يقوله ؟ » .

فهذه هى سمات المقاييس المعينة .. وبمرور الايام تصبح عـــادة . وكالمعتاد — العار يموت اولا ..

ها هى الوثيقة الاولى . وريقة مطبوعة بعدة نســـخ وزعها المجلس المحلى فى جبعات شموئيل . مجلس يبدو عليه الاهتمام بمصلحة المواطنيـن ويضع نصب اعينه رخاءهم :

« المجلس المحـــلى فى جبعـــات شموئيـــل »

ايها المواطن المحترم 21—8—79

فى اعقاب عيد رمضان الذى يحل فى يومى الخميس والجمعة هذا الاسبوع سيحدث تشويش فى جمع النفايات وتنظيف الشوارع .

لهذا .. فان آخر مرة تجمع فيها النفايات هذا الاسبـــوع ستكون يـــوم الاربعاء ٢٢—٨—١٩٧٩ . وستجمع النفايات فى المرة الاولى بعد هذا التاريخ فقط فى مساء السبت ٢٥—٨—١٩٧٩ .

بعد هذا التاريخ ستجمع النفايات كالمعتاد .

مع الاعتـــذار

امنـــون اورن

القائم باعمال رئيس المجلس .

كما تلاحظون وثيقة ناجعة ، مختصرة ومؤدبة . لا يوجد تبذير زائد فى الكلمات والتفسيرات . ولماذا تكون ؟ اوليس من التقاليد الجميلة المرتبطـــة برمضان هو وقف جمع النفايات وتنظيف الشوارع . فلا حاجة ان يشرحـــوا للسكان ما هى العلاقة بين عيد الفطر وبين الزبالة . فكلهم يعرفون . وكلهم يبدون صبرا دينيا رائعا ويسامحون الذين احتفلوا بالعيد على ترك القاذورات فى الشوارع يوم عيدهم . يحترمون مشاعرهم الدينية . وكما جـــاء فى الوثيقة « مع الاعتذار » .

***

وننتقل الى الوثيقة الثانية . تقرير صحفى قصير من مجلـــة « هداسا » (عدد رقم ٩ — مناحم آب) كلمات تقديرية متواضعة لاحد العمال المتفانين . تفضلوا :

« الكل يرغب بمحمود . محمود غزالى اصبح مرغوبا جدا . خـــلال سنوات عمله الثلاث كعامل نظافة فى مكاتب وعيادات هداسا ، قسم الصحة على اسم شتراوس فى القدس ، اشتهر محمود كعامل متفان ينظر الى عمله بالجدية نفسها المطلوبة من طبيب او مدرس فى عائلة هداسا .

فى جميع مجالات عمله ، ان كان فى شطف الارض او تنظيف الجـــدران او الشبابيك او مسح الغبار او جمع النفايات ، اظهر ادراكا عميقا لاهميـــة عملـــه .

فى كل مكتب عمل فيه طلبوا منه ان يعود . « عملى هام » — يقـــول محمود — « لماذا تركت المكان نظيفا يكون ذلك مصدر فخر بالنسبة لى لانى افهم اهمية عملى . ويعرف الناس الذين التقى بهم ان النظافة جزء منى . هذه هى طبيعة عملى ولن افعل شيئا ان لم يكن متكاملا لانى افعله من صميم قلبى » .

محمود البالغ ٢٣ عاما من العمر يعيش مع زوجته وطفلتـــه فى جبـــل الزيتون . وعائلة هداسا تفتخر به وبتوجهه لعمله » .

الا يؤثر فى النفس هذا الامر . خادم عربى واع ويفخر بعمله . واسياده الفخورون لا يبخلون عليه بالمديح . محمود جيد . جيد فى تنظيف الارض وازالة الاوساخ . وحتى فى تلميع الشبابيك لم يفشل .

انه يتوجه الى عمله بجدية الطبيب نفسها . حسنا انه ليس طبيبـــا . فانكم تعرفون انه ... لكن من اللطيف ان نرى شخصا .. انتم تعرفـــون ماذا .. لا يعمل العمل الذى تعرفونه .. وانما هو يتوجه لمكنسة بالاعتزاز المطلوب .

ومحمود يعرف ، او هكذا علموه انه اذا اشتغل بشكل جيد فى التنظيف فسيصبح هو ايضا نظيفا .. ولن يكون .. تعرفون ماذا .. وسخا . انـــه سيكون عندئذ .. تعرفون ماذا .. لكن نظيف . نظيف كالطبيب الذى يكـــوم زبالته باعتزاز .

ولا عجب ان تفتخر به عائلة هداسا بهذا القدر . الا يقف امامها عربى يعرف مكانه . انه كالبذرة التى سيرعونها وينمونها حتى تنبت جيلا كاملا مـــن الخدم الناجحين مثل هادسون فى مسلسل « اسياد وخدم » الذى يعرضـــه التلفزيون يوم الاربعاء فى الساعة الثامنة مساء .

وابناء شعبى يسيرون فى طريقهم .. حتى كتابة اسم دولة اسرائيل على بطاقة هويتى لا تجلب اليهم الراحة . انهم يعرفون ان الاسم الملائـــم اكثـــر والغالب هو : « دولة روديسيائيل » باحرف سوداء وتزداد سوادا يوما بعـــد يـــوم .

لا مناص من تثقيف ابناء شعبى من جديد .

ب. ميخائيـــل

(«هارتس» ٣١—٨—١٩٧٩)

بالنا يطلق على هذه الصحيفة .. جريدة «الأعباء»

ربما ان عددا كبيرا من قرائنا لا يقراون صحيفة « الانباء » التى كثيرا ما عرفت باسم جريدة « الاعباء » .. وكما يبدو فانها ليست عبئا سياسيـــا فحسب وانما اصبحت عبئا ماليا على مواطنى هذه الدولة ، وهذا ما تاكدنـــا منه عندما راجعنا تقرير مراقب الدولة رقم ٢٩ لعام ١٩٧٨ . واليكم بعض ما جـــاء فى التقرير :

عـــبء (١)

جريدة « الانباء » هى صحيفة يومية تصدرها منذ عام ١٩٦٨ رابطـــة عثمانية اقيمت لهدف طباعة ونشر مطبوعات للناطقين باللغة العربية فى الدولة وخارجها . التمويل لاصدار الصحيفة من ميزانية مكتب رئيس الحكومة . ادارة الرابطة انتخبها مجلس تاسيسى ضم المستشار (الشؤون العربيـــة) وكبار الموظفين فى مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية ومكتب الارشاد . (ص ٢٢٣) .

عـــبء (٢)

حتى عام ١٩٧٧ اشتغل فى الرابطة ٦١ موظفـــا بينهم ٢٩ مراســـلا ومحررا . وفى مطلع عام ١٩٧٨ تقلص عدد الموظفين الى ٣٦ موظفا .

فى شهر نيسان ١٩٧١ عينت الادارة مديرا جديدا للصحيفـــة وصادقـــت على شروط خاصة لعمله بينها دفع منحة بقيمة ٧٪ (بروطو) من دخـــل الصحيفة ، ودفع نفقات سكن وامتلاك سيارة . وهذه الشروط اعطيت بالرغم عن العجز المادى الذى كانت تعانى الصحيفة منه . فى تشرين الثانى عـــام ١٩٧٧ قررت الادارة اجراء تغييرات فى عدد الموظفين ومناصبهم لتقليص نفقات الجريدة وقررت توحيد منصبى المحرر المسؤول والمدير . وانهيت خدمـــات مدير الجريدة . (ص ٢٢٤) .

عـــبء (٣)

فى نهاية شهر تشرين اول ١٩٧٧ ابلغ مدير الجريدة ادارة الرابطة انـــه خلال السنوات الثمانية التى كان يدير فيهـــا الجريـــدة وصلت كمية توزيـــع الجريدة يوميا من ٥ — ٦ الاف نسخة وفى يوم الجمعة وصلـــت الكمية الى ٩ الاف نسخة وان ١٠—١٢٪ من هذه الكمية لم يبع . واذا حلت مشكلة التوزيع فستصل الكمية الى ١٠ الاف نسخة يوميا .

وفى شهر نوفمبر (تشرين ثانى) ١٩٧٧ (اى بعد شهر فقط — «الاتحاد») ابلغ محرر الجريدة ادارة الرابطة انه يعرف بان الاعداد التى تباع من الجريدة لا تصل الى ٣ الاف نسخة يوميا ويجب فحص موضوع التوزيع . وقد طلـــب اعضاء الادارة ان يعرفوا ماذا كان مصير كميات الورق الفائضة والدخـــل منها حيث طبع يوميا ٦ الاف نسخة . واتفق على التحقيق فى الامر وحولـــت القضية الى الشرطة . (ص ٢٥٥) .

عـــبء (٤)

بواسطة ملفات الجريدة لا يمكن الوقوف على ما كان يجرى حتى عـــام ١٩٧٨ فيما يتعلق بتوزيع الجريدة واعادة الاعداد التى لم تبع وذلك بسبب غياب سجلات منظمة ومتواصلة . وبموجب وثائق الرابطة فقد وصلت نسبة البيع الى ٥٠٪ . ولم تعد الكميات الفائضة وانما بقيت بايدى الوكلاء كحسنة بناء على تصريح من مدير الجريدة . وفقط فى مطلع ١٩٧٨ اعيدت الى الجريدة الاعداد التى لم توزع ، وبعد ان اجرى الحساب مع الوكيل ، بيعت الكمية لمصنع لانتاج الورق . ففى شهر ايار ١٩٧٨ مثلا بيعت ٢٠٠٠ نسخة من مجموع ٢٥٠٠ نسخة طبعت ووزعت . (ص ٢٢٥) .

عـــبء (٥)

تدفع اكثرية نفقات الجريدة من ميزانية مكتب رئيس الحكومة . المصادر الاخرى هى من المبيعات والاعلانات وتشكل ١٥٪ فقط من مجموع الدخل . فى عام ١٩٧٠ دفع مكتب رئيس الحكومة ١٤٠٥٥ مليون ليرة ، بينما وصل الدخل من الاعلانات ١٤٩ الف ليرة .. ففى عام ١٩٧٧ دفع مكتـــب رئيس الحكومة ٧٠٢٤١ مليون ليرة وكان الدخل من الاعلانات والمبيعات ١٠٤٤٢٠ مليون ليرة .

عـــبء (٦)

فى اقتراح الميزانية لعام ١٩٧٨ وصلت النفقات الى ٩ ملايين ليرة . الدخل ٢٤٤ مليون ليرة (اعلانات ومبيعات — «الاتحاد») و ٥ ملايين ليرة يدفعهـــا مكتب رئيس الحكومة . وقد وافقت وزارة المالية على سد العجز الذى يصل الـــى مليـــونى لـــيرة منهـــا ٧٥٠ الـــف لـــيرة تعويضـــات للموظفين . وبعد تلخيص نفقات ودخل الجريدة للسنة الماليـــة ١٩٧٨ وحتى شهر كانون اول ١٩٧٨ يتبين ان النفقات وصلـــت الى ٧٤٧ مليون ليرة والدخل ، بما فيه مخصصات مكتب رئيس الحكومة ، وصل الى ٨٤٤ مليون ليرة . (ص ٢٢٧) .

عـــبء (٧)

بموجب امر من مدير الجريدة طبع عام ١٩٧٧ حوالى ٢٠٠٠ نسخة من كتاب عن عملية عنتبة باللغة العربية ، بلغ عدد النسخ التى بيعت عشرات معدودة فقط ، واكثر الكمية كانت موجودة فى مخازن الجريدة ، دون ان تعرف ادارة الجريدة ما هو عددها وماذا سيكون مصيرها ؟ (ص ٢٢٧) .

هذه هى حالة صحيفة « الانباء » ، فكيف علينا ان نسميها ؟

(ابن ايـــاس)

رحلة سياحية إلى مدينة حيفا

جاء مدينة حيفا تحرسه قوات الاحتلال الاسرائيلى برا وجوا وبحرا . جاء يتمتع وزوجته باثريات وادى الصليـــب ووادى النسنـــاس وحى الزيتون وشارع الخورى ومحطـــة الكرمل .

وعلى باب بلدية حيفا كانت عائلة عربية تعلن الاضراب تطالب بسقف تاوى اليه واطفالها الخمسة . هذه العائلـــة التى هجرت فى ال ١٩٤٨ من منزلها لتكون السماء سقفا لها .

ونظر الرئيس المؤمن حواليه وقال : ربنا رحيم يا ابنائى والراعى ما فى بيده حيلة فاصبروا ! لقد صبر موسى مـــن قبلكم ٤٠ عاما فى الصحراء .

ومن شباك دار ، بناؤها حجر ، اطل راس امراة وهى تصرخ : ثلاثين عاما نسكن هذه الخرابة . لقد تغيرت الدنيـــا وقامت مئات المنازل الجديدة بجوارنا للوافدين من بلاد البرد والغيوم وحالنا كما هى . فاشاح الزائر الكبير نظره وكانه لم يسمع .

وحين مرت طائرة صوب الشمال رفع بصره الى السماء ودعا اليها بالتوفيق مباركا مسعاها : احفظى امتنـــا يا بنـــت امريكا وعودى بسلام .. يحرسك الله ..

ومن صوب الحليصا جاء جماعة من الرجال والنساء من عرب حيفا وهتفوا فى حضرته : اين جوامعنا وقبورنا يا صانع « السلام » لا وفق الله مسعاك ؟ فلكزه احد اصدقائه القريبين اليه : جامع واحد يكفى وهذه الاوقاف التى يطالبون بتحريرها نستخدمها فنادق واسواقا تجارية على الميناء وسوف تدر خيرا عميما علينا وعليكم . فتبسم الرئيس وقال : يا اولادى اطمئنوا وكما يقول مثلكم الفلسطينى : « حطوا ايديكم فى ماء بارد » فسوف نتحدث عن هذا .

وكان صباح وكان مساء وعمر فندق « دان كرميـــل » بالحراس والموسيقى والراقصات والاجساد العارية والويسكى واختلط الحابل بالنابل .

وفى ساعة متاخرة من الليل مر نادل باحد مداخل الفندق فاصطدم بجسد غاف على عتبته فسقطت الزجاجات الفارغة ولكن النائم بقى نائما .

سميح صباغ



هل تكفى الصيحة : الله معك يا غوار ؟

عودنا التلفزيون الاسرائيلى بشقيه العبرى والعربى ان يسمعنا مـــن الهضبة السورية المحتلة الاصوات النشاز فقط ، اصوات المبايعة والارتماء فى احضان الاحتلال طمعا فى الكسب او اغراقا فى العهر السياسى المفضوح ، وجاء رفيق حلبى وحطم هذا الكونسينزوس التلفزيونى فقدم تقريرا عـــن الاتجاهات والتيارات السائدة بين « الدروز فى الجولان » .

قبل حوالى شهرين اقترحت على صحفى اجنبى ، يعمل مراسلا لبعض الصحف التقدمية الاوروبية ، ان ينشر تقريرا عن مقاومة الاحتلال بين اهالى الهضبة السورية ورفض القوى الوطنية — وهى الاكثرية — للهويـــة الاسرائيلية ومحاولات الضم واستمرار الاحتلال . فتساءل : وهل هناك من يرفض الاحتلال ؟ ولما اطلعته على العرائض الموقعة باسماء المئات مـــن الاهالى ، الذين يرفضون الهويات الاسرائيلية ، دهش وقال : « ان الانطباع الذى احمله عن الدروز فى الهضبة هو انهم يرفضون انسحاب اسرائيـــل ويطالبون بضمهم وحتى تجنيدهم فى الجيش » . ووعد بكتابة تقرير يصـــور الحقيقة . ولو ان وسائل الاعلام المحلية تصور حقيقة الموقف بين اكثريـــة ابناء الهضبة لكان وضعهم يختلف تماما عما هو عليه اليوم ..

ولكن المؤسف ان هناك عملية تعتيم مخطط على نشاط ومواقف القوى الوطنية التى تتحرك فى مجدل شمس وحتى فى مسعدة التى نصبوا عليهـــا خادما للحكم العسكرى وناطقا مزيفا بلسان لا يقل عن عشرة آلاف انسان سورى يعانون من ظلم الاحتلال وبشاعته .

والى وقائع التقرير :

قال الشيخ سليمان كنج : نحن نرفض الضم ونرفض التجنيـــد . نحن سوريون . نحن جزء من سوريا . ومع دروز اسرائيل تربطنا رابطة الديـــن فقط ولا يربطنا بهم اى رابط سياسى . ويضيف :

ان الذين يطلبون هذه الطلبات (الضم والتجنيد) هم فئة قليلة مـــن رؤساء مجالس معينين وقضاة مذهب معينين من قبل الحكم العسكرى وهم لا يمثلون ابناء هضبة الجولان .

ومن قبيل الموازنة على طراز « المافيا المهنفارية » فى التلفزيون فقد تكلم ايضا العميل محسن ابو صالح ، رئيس مجلس مسعدة المعين ، فقال بالعبرية : انا لا اشتاق الى سوريا . لست سوريا . فى اسرائيل الحيـــاة افضل — ٧٠٪ يريدون البقاء فى اسرائيل . ومن يقول انه يشتاق الى سوريا نخونا من المستقبل اذا اعدنا — لا سمح الله — الى سوريا .

كان هذا نموذجا للعميل المرتمى فى الاحضان وكان هناك نموذج المعلم الذى يعتبر نفسه ملتفا ولكنه لا يتدخل فى السياسة . فقد قال احمد خاطـــر المعلم : انا لست انسانا مؤهلا لتحليل الامور السياسية . وللسائل عـــن هويته قال : درزى .. واخرس .

الشيخ احمد تضمانى

واما نموذج الشباب الوطنى الواعى — وهو يمثل القطاع الاكبر مـــن الشبان — فقد كان الشاب المناضل الذى تفرض عليه سلطات الاحتـــلال الاقامة الجبرية بسبب مواقفه الوطنية وهو : منير ابو صالح . فقد رفـــض ان يعرف كدرزى فقط وانما كعربى . ولما سئل عن واجب هذا الشاب العربى قال : ان يحافظ على كرامته . يجب ان نحافظ على كوننا سوريين نعيـــش تحت نير الاحتلال ولا يمكن ان ننسى كياننا السابق .

وكان هناك نموذج للشباب المضلل والاصح ان يقال عنه : « المسطول » وهو يمثل فئة لا تذكر تطالب بالخدمة العسكرية فى الجيش الاسرائيلى . فقال الشاب احمد الغوطانى : « انا مستعد لان انجند فى الجيش » . ولا يؤثـــر عليه ان يشارك فى معركة ضد ابناء وطنه وطائفته وحتى ابناء عائلته .

وان اختتـــم التقرير بكلمات العميـــل محسن ابو صالح الذى يؤيـــد الضم ، الا ان كلمات الشيخ المناضل ابو عدنان ، محمود الصفدى هى التى تظل ترن فى الاذان ، وهى التى يظل وقعها فى النفس يعبر عن الموقف الصامد لشرفاء الهضبة السورية المحتلة ، فقد قال :

يستطيع موشى ديان وزير الخارجية ان يقول عن الهضبة ما يشـــاء .. جزء لا يتجزأ من اسرائيل او غير ذلك .. المهم ما نقوله نحن .. ونحـــن نقول : الهضبة هى جزء لا يتجزأ من سوريا .

ان وسائل الاعلام الصهيونية .. تخشى ان تسمع هذه الاصـــوات .. والاوساط الرسمية فى اسرائيل تخشى ان تسمعها .. وان قيل فى التقريـــر الشىء الكثير الا ان اشياء كثيرة اخرى لم يذكرها التلفزيون : فلم يذكر مثـــلا الاجراءات التعسفية الانتقامية التى تتخذها سلطات الاحتلال تجاه الوطنيين الشرفاء الذين وقعوا على عريضة رفض الهويات حيث ان ضباط الحـــكم العسكرى يلاحقونهم ويضايقونهم بشتى وسائل الخنق والارهـــاب ليسحبـــوا تواقيعهم عن العريضة .. وتمنع سلطات الاحتلال هؤلاء الشرفاء من الحصول على رخص سواقة ورخص سيارات ورخص حوانيت وغيرها من المعامـــلات المعيشية اذا لم يسحبوا تواقيعهم عن العريضة ..

ولم يذكر التلفزيون ايضا ان سلطات الاحتلال نهبت حوالى ٣٠ الـــف دونم من اراضى « دروز الهضبة » واعلنت عنها مناطق مغلقة ، وانها استولت على مصادر المياه وحولتها الى المستوطنات الكولونيالية التى اقيمت وتقام على اراضيهم ..

ولم يذكر التلفزيون كيف يصرف منتوج التفاح حيث تشتريه الشركات الاحتكارية والسماسرة باسعار زهيدة ويباع فى الاسواق باعلى الاثمان .

ولم يذكر التلفزيون الضرائب الباهظة التى تفرض على الاهـــالى ، وعمليات النهب والاعتداءات التى تمارسها عصابات جباية الضرائب باشراف ضباط الحكـــم العسكرى .

ولم يذكر التلفزيون الاسرائيلى ان ارباب عائلات مثل احمد القضمانى ومنير ابو صالح ونزيه غياض واسعد الصفدى وغيرهم تفرض عليهم الاقامـــة الجبرية ويمنعون من مغادرة بيوتهم حتى الى كروم التفاح مصادر رزقهـــم لا لشىء .. الا لانهم شرفاء ..

كذلك لم يذكر التلفزيون الاسرائيلى ما يجرى فى مدارس الهضبة حيـــث طردت سلطات الاحتلال المعلمين الوطنيين الاكفاء وتعين المعلمين الذيـــن يعلمون الاطفال السوريين نشيد هتكفا « الامل » ويدربونهم على رفع العلم فى عيد الاستقلال ..

البقية على صفحة ٥

سلمان ناطور

وسام على صدر مصر!

فى ليالى الصيف القائظة نجلس اما التلفزيون مرغمين ، ومن حـــين لآخر يقوم احدنا بتغيير موجات الالتقاط لعلنا نحظى ببرنامج يلهينا عن الحـــر الشديد ، ولا يسمننا ويقرفنا كالعادة .

وفى احد الاستطلاعات لموجات الالتقاط ، نلاحظ ان بث مصر يصل الينا واضحا ، وهذا نادرا ما يحدث ، ويهمس احدنا بلهفة « مصر جـــاى » . والتلفزيون مصر حنين قديم عندنا . فمصر صـــوت الثورة على الاستعمـــار والرجعية ، مصر عبد الناصر ودائما « رائحة » خاصة لبرامج مصر ، نكهـــة حلوة تعبق .

وننتظر فاذا هو لقاء مع شخص وديع باسم الوجه ، يساله المذيـــع بابتسامة خجلة: « هواية سيادتك ؟؟ » ، « ايه راى سيادتك فى الحب ؟ » وتظن ان هذه الشخصية تعمل فى حقل الفن ، او الادب ، ولكن ...

ويساله المذيع عن رايه فى مشكلة الاطباء المهاجرين للدول الغربيـــة تاركين الوطن ومشاكله الطبية . يتامل سيادته على الكرسى وبابتسامـــة وجلة : « حضرتك (للمذيع) تطرقت لقضية هامة (تظهر ابتسامة عـــلى وجه المذيع لهذا الاطراء) ، على اى حال احب اطمنك ان الشعور الـــوطنى للاطباء دول هو سليم جدا (هنا تختفى الابتسامة من وجه سيادته ويستمـــر مقطبا حاجبيه) وفى احد المناسبات قابلت احدهم فابدى رغبته لزيارة مصر ، مصر امنا جميعا ، ليعمل فترة بلاش » .

ويستمر « سيادته » : « على اى حال المشكلة نفسها تبدأ من عندنا ، من مصر ، فالشاب المتخرج يواجه صعوبات مالية فى بداية عمله ، اى عنـــد تخرجه لفتح بيت ، وبناء اسرة ، ولذلك يسافر للخارج ، وهناك بيعمـــل ثروة ... ليش لا ؟؟ ... صحتين !! .. » .

« دا من ناحية يفيد الوطن اذا رجع لمصر ولشخصيا اذا بقى هناك » (هنا يستريح قليلا ويستعد لمواصلة حديثه وبنبرة احد قليلا) « على اى حال كل دول بيسافروا بره قدى ايه يعنى ٢٠ — ٣٠ الف طبيب دول ما بيجوش عشر او واحد على عشرين من اطباء مصر ، دى مش نسبة كبيرة ابدا » ..

ويتضح من سياق الحديث ان « سيادته » هو وزير الصحة الجديـــد فى مصر . وهكذا فى ظل نظام السادات يعتبر انسان مسؤول (وزير) اخطـــر قضية تواجه الدول النامية — قضية هجرة الرؤوس المفكرة — يعتبرها قضية شخصية واجتهاد شخصى وصحتين !! فما دام شعورهم الوطنى سليما ، فـــلا داعى للقلق . المهم اولا ان يهتم الفرد بمستقبله . والوزير نفسه ربمـــا لـــو سنحت له الفرصة لهاجر الى اوروبا ! من يعلم ؟ ولعل الوزارة نفسهـــا هى مسالة فرصة ، يستفيد منها شخصيا « وليش لا » ! « صحتين » !

ولكن الى هنا لا تنتهى دور « السيد الوزير » فعندما يساله المذيع عن مستقبل الوضع الصحى فى مصر ويعلق المذيع (حتى لا يفهم خطا) بان الجميع يبدون تفاؤلهم ، يرد « سيادته » بشكل لطيف وبابتسامة واثقة جدا « كـــل شىء مدروس بشكل علمى . وسنعمل حسب ارشادات الريس » . ويضيف : « الشعب المصرى شعب طيب وحالما نشرح له المشكلـــة يفهمها ويستعـــد للتعاون » . وبابتسامة عريضة : « لذلك انا متفائل » .

كيف سيعالج وبا البلهارسيا فى قرى وادى النيل ؟ كيف سيمنع هجرة الاطباء ؟ آلاف الاسئلة تطوف بالراس ، والجواب ياتيك من السيد الوزيـــر انها ستحل بشكل « علمى ومدروس » .

كيف ؟ متى ؟ لصالح من ؟ ليس مهما . المهم ان الشعب المصرى يفهم ويتعاون ، وبذلك سيادته متفائل وكذلك المسؤولـــون — حسب شهـــادة المذيـــع — .

انا شخصيا متفائل للاسباب نفسها فلان الشعب المصرى يفهم سيعرف كيف يبعد هؤلاء الى مكانهم الطبيعى « بشكل علمى ومدروس » .

وفى النهاية يشكر المذيع سيادة الوزير . وينتهى البرنامج الذى يحمل اسم « وسام على صدر مصر » . وهنا يحتار المرء ايبكى ام يضحك ؟! فهـــل هذا الوزير هو الوســـام ؟ ام درره الوطنية ؟!

عودة بشارات
— يافة الناصرة —

حواشي • تقدير مجلي •

* فى ساحة ملوك اسرائيل *

مالت شجرة النخيل المسماة على اسم المتبرع الامريكى الكريم ، هنرى جاكسون ، على اختها الشجرة المسماة على اسم المتبرع الالمانى الكريم دكتور شتراوس ، وهما مزروعتان فى ساحة « ملوك اسرائيل » الشاسعة فى تل ابيب .. وهمست فى اذنهـــا :

شجرة جاكسون — ما الذى يجرى لهذه الدنيا ؟

شجرة شتراوس — مـــاذا .

شجرة جاكسون — اتذكرين كيف كانت ساحة ملـــوك اسرائيل فى السنوات الماضيـــة ؟

شجرة شتراوس — آه .. نعم يا عزيزتى . قبل سنتين كانت تغص بالوف المواطنين الذين رقصوا طربا للسلام بـــين بيغن والسادات .

شجرة جاكسون — وقبل ١٢ سنة رقص فيها الالـــوف فرحا وطربا للانتصار الاعظم على الدول العربية .

شجرة شتراوس — وقبل سنة حمل الالوف هنا المشاعل تاييدا لحكومة بيغـــن .

شجرة جاكسون — انظرى الان هناك .. ها .. ماذا تريـــن ؟

شجرة شتراوس — يا ساتر .. ما هذا .. لمـــاذا تقف سيارات الاسعاف بهذا العدد الكبير هنا .. وهؤلاء الناس ..

شجرة جاكسون — انهم سائقو سيارات الاسعاف يـــا عزيزتى مضربون عن العمل .. ويشتمون بيغن وايرليـــخ والحكومة ويكفرون بهذه الحياة وبالساعة التى ولدوا فيهـــا ووصلوا الى البلاد ..

اتذكرين . هؤلاء كانوا ياتون الى هذه الساحة عـــدة مرات فى كل عام فيقفون على اهبة الاستعداد لاسعاف مـــن يسقط من الفرحة ..

شجرة شتراوس — الدنيا ماكلى هوا .. يا عزيزتى .

عـــاهرة .. وتستحـــى !

قصة الاحزاب الصهيونية فى اسرائيل مـــع العـــدوان الوحشى على لبنان تذكرنا بقصة تلك الصبية التى تمـــارس العهر .. وتستحى .

فمعظم قادة تلك الاحزاب ، ونقصد تلك التى تصنـــف نفسها مع جناح « المعارضة الايجابية » وتلك التى فى الائتلاف الحاكم وتبدو « ليبرالية » ، معظمهـــم انتقدوا العـــدوان الاسرائيلى على لبنان . ولكن كيف فعلوا ذلك ؟..

قالوا — نحن لا نعارض ان يقوم جيش الدفاع الاسرائيلى بمطاردة المخربين اينما تواجدوا وقصفهم وتفجيـــر بيوتهم . على العكس فهذا نؤيده مئة بالمئة مثل كل بيت اسرائيـــل . ولكننا ننتقد الحكومة لانها لم تاخذ فى الاعتبار الجانب السياسى للموضوع وسمعة اسرائيل فى العالم ..

وهكذا اذن .. فقتل الاطفال والنساء والشيوخ وسائر المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين فى مخيمات اللاجئين والقرى فى لبنان .. هذا يؤيدونه .. طالما نفذ تحت ستار « مطـــاردة المخربين » . وقد ايدوه فعلا خلال سنتين .

اما ما يقلقهم فهو « سمعة اسرائيـــل » . هذه هى الانسانية المتميزة لحكام اسرائيل .

خـــذوا اسرارهـــم ..

اما رئيس بلدية قريات شمونة ، ابرهام الونى ، فلـــم يابه حتى بسمعة اسرائيل . فقد بعث ببرقيـــة الى وزيـــر الحربية ، عيزر فايتسمان ، نشرتها جميع الصحف الاسرائيلية جاء فيها : لا استطيع ان اتجاهل النشاطات المباركة التى يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلى باهتمامه الخاص بالمخربيـــن فى لبنان . انك لا تستطيع ان تتصور مدى ارتفاع معنويـــات الاهالى فى قريات شمونة . لقد ولدت المدينة من جديد حقا .. الشوارع منارة والحوانيت مفتوحة . النشاط ضد المخربين يعطى ثماره الايجابية فى كل الجبهة . فاسمح لى بان اشكرك شخصيا واشد على يديك . يبدو ان هذا هو الطريق ولا سبيل سواه » («عل همشمار» ٢٩—٨—١٩٧٩) .

اين كـــان بـــيرس !

اعلن زعيم « التجمع » ، عضو الكنيســـت شمعـــون بيرس ، يوم الاثنين الاسبق فى قرية طرعان الجليلية ما يلى :

« حين نعود الى الحكم سنعمل على اعداد خرائـــط هيكلية لجميع القرى فى الجليل . اما بالنسبة لمصادرة الارض فيجب التفريق بين امرين .. الارض التى يملكها شخـــص ، وهذه لا يمكن مصادرتها ، والارض المشاع المخصصة لاغراض شعبية ويمكن مصادرتها لاغراض شعبية اخرى . فليس من المعقول ان تصادر ارض من شخص لتعطى الى شخص آخر او مجموعة ما .. »

وليسمح لنا السيد بيرس بسؤال بسيط : اين كنـــت حضرتك واين كانت آراؤك النيرة هذه خلال ٢٧ عامـــا مـــن حكم حزبك فى البلاد . لقد صودرت على حد علمنا ملاييـــن الدونمات من الاراضى العربية معظمها ملك لافراد . اولم تكن حضرتك قائدا فى هذا الحزب ؟ اولم تكن وزيرا فى ثـــلاث حكومات متتالية عملت بنهم شديد على مصادرة الارض ؟ وهل ثمة ارض تبقت للمصادرة ؟

* تهنئـــــــة *

تهانينا الحارة الى السيد مناحم بيغن وعائلته الحزبيـــة واعضاء حزبه اجمعين بمناسبة نجاحكم فى لفلفة طابق كيرن تل حى وفضائح السرقة والنهب والنصب التى اكتشفت فيه وعانى حزبكم من آثارها سنوات عديدة . وبهذه المناسبة لا بد من توجيه تحية خاصة الى السيد بيغـــن على الجهـــود الشخصية التى بذلها فى هذا المجال حيث قام بجمع مبلـــغ ضخم من ديون « كيرن تل حى » (البالغة ٦٠ مليون ليرة) على حساب وقته وراحته وفى مختلف انحاء المعمورة .

موسم الخيار

* انفلاتونوميا :

مركـــب مـــن الكلمتـــين : « انفلاتسيـــا » ، اى تضخـــم مالى ، و « اتونوميـــا » ، اى « ادارة ذاتية » .

عن « معريب » — ١٩٧٩/٨/٢٧
(يئير عنبى)



مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس حدث هام في مسيرة الكفاح في مواجهة الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعي

افتتح الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام منظمة الامم المتحدة ، امس الاثنين ، المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز في هافانا . ويشارك في اعمال هذا المؤتمر العديد من رؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات من آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وقادة حركة التحرر القومي في هذه القارات.

يستضيف شعب كوبا البطل في عاصمة دولته الاشتراكية ، هفانا ، مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز . ويشارك في هذا المؤتمر مندوبو اكثر من ٨٩ دولة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، بالاضافة الى عدد آخر من المراقبين والضيوف .

وبالمقارنة مع المؤتمر الخامس ، الذى عقد في كولومبو عام ١٩٧٦ ، يكتسب مؤتمر هفانا اهمية خاصة نابعة من التحولات والاحداث التى جرت خلال فترة السنوات الثلاث الاخيرة على ساحة الصراع الدولى وضمن نطاق دول عدم الانحياز . ولا بد من ان تنعكس آثارها على مجرى نقاشات المؤتمر وعند محورة تحديد الموقف من جوهر وأبعاد ووجهة تطور هذا التجمع الدولى لدول عدم الانحياز مستقبلا ، كذلك عند تحديد الموقف من القضايا الملحة ، التى تواجه مجموعة دول عدم الانحياز والبشرية جمعاء .

ان مجرد النجاح في عقد مؤتمر القمة في هفانا يعتبر مكسبا لقوى التحرر والتقدم وضربة مباشرة لسياسة الدوائر الامبريالية والرجعية العالمية.

لقد فشلت كل محاولات الامبريالية والرجعية العالمية والاوساط الحاكمة في بكين ووسائل اعلامها التضليلية في منع عقد المؤتمر في كوبا . فعقد المؤتمر في هفانا سيرفع من مكانة كوبا دوليا ، خاصة وان اول مؤتمر لدول عدم الانحياز يعقد في قارة امريكا اللاتينية، الامر الذى يغيظ الامبريالية وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية . كما ان عقده في كوبا سيكون له اكبر الاثر في عملية جذب دول امريكا اللاتينية ، هذا الجزء الهام من حركة التحرر الوطنى ، الى عضوية البلدان غير المنحازة والتحرر من فلك الامبريالية (حتى اليوم ربع دول قارة امريكا اللاتينية فقط اعضاء في مجموعة دول عدم الانحياز) . وجذبهم الى خندق عدم الانحياز يعتبر ضربة للمصالح الامبريالية واحتكاراتها سياسيا واقتصاديا وخاصة لاولئك الذين يعتقدون بان هذه القارة منطقة نفوذ للامبريالية الامريكية واخطبوطها الاحتكارى .

وبصريح العبارة اكد البيان الذى عقده وزراء خارجية دول عدم الانحياز عقب المؤتمر التشاورى في بلغراد عام ١٩٧٨ ، بان الهدف من عقد المؤتمر في كوبا بالذات جاء : « للتعبير عن التضامن مع دول امريكا اللاتينية وللمساهمة في دعم سيادتها الوطنية وحماية استقلاليتها في اختيار طريق تطورها الاجتماعى — الاقتصادى وحقها في العيش بسلام وأمن » .

● **قضايا ومصاعب وحرص شديد لصيانة الاتجاه والوحدة**

في الحقيقة ، في كل مؤتمر من مؤتمراتها كانت تواجه مجموعة دول عدم الانحياز العديد من القضايا والصعوبات التى تفرضها موضوعيا طبيعة تركيبة هذا الهيكل الدولى ومجرى تطوره وموقعه وتفاعله في مسار احداث وتغيرات ميزان القوى الدولى بين المنظومتين الاشتراكية والراسمالية . فاى تقييم يجب ان يلخذ بعين الاعتبار :

اولا : ان نشوء مجموعة دول عدم الانحياز كقوة سياسية لها وزنها المتزايد في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية العالمية ، كان نتيجة حتمية في مرحلة انهيار النظام الكولونيالى في اواخر الخمسينات وأوائل الستينات واستقلال شعوب المستعمرات سياسيا. فحاجة حركة التحرر الوطنى في البلدان المستقلة حديثا الى صيانة استقلالها السياسى ومواجهة اقتصادها المتخلف الموروث من العهد الاستعمارى وفي ظروف تصعيد الامبريالية لوتائر الحرب الباردة وهجومها النيوكولونيالى (الاستعمار الجديد) ، وتسلط احتكاراتها ، كل ذلك دفعها لتشكيل جبهة لها تستهدف الدفاع عن حريتها وسيادتها . ومن هذا الموقع فهى موضوعيا معادية للامبريالية . ومن هذا المنطلق فهى موضوعيا ايضا في الخندق نفسه مع بلدان المنظومة الاشتراكية في معركة النضال في مواجهة الامبريالية . ولهذا ليس صدفة ان يحدد الزعيم الراحل نهرو بعد اجتماعه مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومع الزعيم تيتو في لقاء باندونغ سنة ١٩٥٥ بان احد الاهداف من قيام مجموعة دول عدم الانحياز هو « ان لا تجر الدول الامبريالية الدول التى كانت مستعمرة واستقلت حديثا الى اتون الاحلاف العدوانية و «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتى .

ثانيا : تمايز الهوية الطبقية والاتجاهات السياسية — الاجتماعية للانظمة الحاكمة بين دول عدم الانحياز وتفاوت مستوى تطورها الاقتصادى . وهذا التمايز والتفاوت يعكس اثره اثناء تحديد الموقف من القضايا التى تواجه دول هذه المجموعة ومدى التزامها بمبدئها « ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية ، ومن اجل السلام ونزع السلاح والتقدم الاجتماعى » ، ويبرز واضحا في مجرى الصراع لتحديد موقع المجموعة واتجاه تطورها نحو المستقبل .

ان هذين الامرين يتفاعلان جدليا من خلال الصراع العالمى في مرحلة التحول الثورى في عالمنا مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

من هذا المنطلق يمكن تحديد أرضية المصاعب التى تواجه مؤتمر هفانا ، ماهية القضايا المطروحة على جدول ابحاثه والنتائج المنتظرة . هنالك تقدير بان النقاش في المؤتمر الحالى سيدور حول تحديد اتجاه مجموعة دول عدم الانحياز ومجرى تطورها ، وقضاياه المطروحة تحتاج الى اتخاذ مواقف صريحة .

ما هى القضايا المطروحة التى تستلزم مثل هذا التقدير :

● اولا : الموقف من الامبريالية : خلال السنوات الثلاث الماضية تحاول الامبريالية تغيير اساليبها التكتيكية السياسية في تعاملها مع قضايا بلدان حركة التحرر الوطنى بهدف اضعافها وتفتيت وحدتها لابقاء سيطرتها عليها . فبعد الضربات العديدة التى تلقتها الامبريالية وخاصة الامريكية في جنوب شرق آسيا واثيوبيا وموزمبيق وانغولا واليمن الديمقراطية ومؤخرا في افغانستان وايران ونيكاراغوا ، بعد هذه الضربات بدأت الامبريالية الامريكية وأعضاء حلف شمال الاطلسى العدوانى تمارس « سياسة جديدة » لتظهر الانطباع وكأنها تتفهم مشاكل بلدان « العالم الثالث » ، وانها مستعدة المساعدة في حل هذه القضايا !! وبرزت هذه السياسة في الموقف من الاحداث في روديسيا و « مساعدتها » لايجاد حل يرضى الاغلبية الافريقية مع بقاء النظام العنصرى لايان سميث متخفيا وراء دمية موزيريوا . كذلك سياستها من النظام العنصرى الفاشى في جنوب افريقيا و « مسماها » « للمصالحة » . ومؤخرا مسرحية « السلام » الامريكى في الشرق الاوسط وتعزيز ركائزه بالحلف العسكرى الامريكى — الاسرائيلى — الساداتى .

● ثانيا : سياسة التعايش السلمى والانفراج الدولى ونزع السلاح التى ينادى بها ويناضل من اجلها الاتحاد السوفييتى وبلدان المنظومة الاشتراكية والتقدمية .

● ثالثا : تحديد الموقف من سياسة حكام بكين : فالعدوان الغادر على فيتنام وتاييد قادة بكين المخزى للانظمة العنصرية الفاشية في روديسيا وجنوب افريقيا وتشيلى ولنظام سوموزا المنهار ولشاه ايران المخلوع وتحالف هذه القيادة مع اقطاب حلف شمال الاطلسى العدوانى وتنسيقها مع الامبريالية الامريكية — كل ذلك يتطلب من المؤتمر اتخاذ موقف صريح .

وبعد ان فشلت الدوائر الحاكمة في بكين في استمالة الدول غير المنحازة الى جانب سياستها الخرقاء لتزعم قيادتها ، تحاول اليوم حرف الدول غير المنحازة عن مواقف معاداة الامبريالية وجلبها الى خندق معاداة الاتحاد السوفييتى وبلدان المنظومة الاشتراكية .

● رابعا : الموقف من التحريض الامبريالى — الرجعى — الصينى القديم الحديث لشق صفوف مجموعة الدول غير المنحازة ، بحجة ان بعض البلدان مثل كوبا واثيوبيا وفيتنام وموزامبيق وغيرها تربطها معاهدات صداقة مع الاتحاد السوفييتى وهذا حسب ادعائهم — يناقض مبادئ عدم الانحياز !! ومن هذا المنطلق يفتعلون الصعوبات امام دخول كمبوتشيا الى عضوية المجموعة .

لقد فشلت في السابق وستفشل اليوم سياسة تفسير سياسة عدم الانحياز بمعناها الحرفى ، وسيبقى معناها الجوهرى معاداة الامبريالية ومن أجل التقدم الاجتماعى ، وأى تفسير آخر لا يعنى في نهاية المطاف الا ابعاد بلدان المجموعة عن حليفهم الطبيعى والموضوعى ، المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتى في معركة مقارعة الامبريالية وفي معركة البناء الاجتماعى — الاقتصادى . ومن السخف التصور انه في ظروف الصراع مع الامبريالية ، في ظروف الموقع الذى تشغله بلدان المجموعة في التقسيم العالمى للعمل ونضالا لتحسين موقعها ، في ظروف كهذه تستطيع بلدان مجموعة عدم الانحياز التخلى عن حليف لا بد من توثيق العلاقات معه .

وبغض النظر عن النوعية السياسية والهوية الطبقية لاى نظام من بلدان المجموعة ، فجميعها تتعارض وتتناقض مصالحها موضوعيا مع الامبريالية . ولذلك مهما كانت الخلافات او التفاوت في المواقف بينها فانها جميعا ، ومن مصلحة الحفاظ على مكاسبها ومكانتها

بقلم : احمد سعد

تنطوى تحت مظلة مبادئ المجموعة . وأكبر دليل على ذلك مؤتمر كولومبو الاخير الذى اكد في بيانه النهائى التزام دول المجموعة بمبادئ النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعى ، ومن اجل دحر الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية . وكلنا ثقة بان محاولات الامبريالية الدعائية والتآمرية لكى لا يأخذ مؤتمر هفانا مواقف ليست في صالح الدوائر الامبريالية والرجعية ستبوء بالفشل . ومسودة بيان المؤتمر التى اعدتها كوبا ونشطت دوليا لجعلها ورقة عمل المؤتمر الاساسية ستحظى بالتاييد والنجاح ، لانها تتضمن المواقف الصحيحة والجريئة من القضايا التى تهم دول عدم الانحياز ومستقبل تطور المجموعة ، خاصة بالنسبة للموقف من القضايا المذكورة آنفا . والظروف الدولية لميزان القوى العالمى وداخل المجموعة يسمح ويساعد على قبول المقترحات الكوبية.

● **قضية الشعب العربى الفلسطينى في مركز الابحاث والاهتمام**

ان قضية الشرق الاوسط واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى ستكون من ابرز ابحاث المؤتمر . وكل الدلائل تشير الى ان المؤتمر سيتحول الى تظاهرة تضامن مع الشعب العربى الفلسطينى وممثله الشرعى منظمة التحرير الفلسطينية ، خاصة في هذه الظروف التى يواجه فيها الشعب العربى الفلسطينى اوحش هجمة دموية تنفذها الامبريالية والصهيونية والرجعية الساداتية ، عن طريق حرب الابادة التى تشنها حكومة التكتل اليمينى طيلة الستة اشهر الماضية ، يوميا ، لتصفية الشعب العربى الفلسطينى جسديا ، وفي تصعيدها عمليات الاستيطان الكولونيالى في المناطق المحتلة لخلق واقع جديد يغير طابع المناطق المحتلة جغرافيا وسكانيا وتحت ستار «الادارة الذاتية» الذى نصت عليه اتفاقات « كامب ديفيد » التآمرية مع نظام السادات والامبريالية الامريكية .. في ظروف الحلف الدنس بين اطراف « كامب ديفيد » لضرب حقوق الشعب العربى الفلسطينى الوطنية وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . ولهذا فكم يبدو سخيفا موقف الولايات المتحدة في جلسة مجلس الامن الاخيرة ، حيث عملت على تاجيل البت في حقوق الشعب العربى الفلسطينى بالسيادة الوطنية امام هذه التظاهرة العالمية الجبارة التى لها وزنها الهام في هيئة الامم المتحدة . ومن مسودة ورقة العمل الكوبية فالمؤتمر لن يتخذ قرارات الى جانب حق الشعب العربى الفلسطينى فحسب ، وانما ايضا سيتخذ عدة اجراءات لمعاقبة المتآمرين على حقوق الشعب العربى الفلسطينى . فكما جاء في بنود الوثيقة الكوبية (نشرت بعض بنودها جريدة « الشعب » المقدسية بتاريخ ٢٩-٨-١٩٧٩) فان البند ينص على : « المطالبة بان تفرض الامم المتحدة مقاطعة تامة والزامية على اسرائيل وان تعمل على ابعادها عن الاسرة الدولية » . والبند الرابع يتضمن : « تنديدا شديدا بدور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وتنديدا بالمعاهدة المصرية — الاسرائيلية وانتقادا للنظام المصرى بسبب انحرافه عن سياسة عدم الانحياز في الشرق الاوسط » .

بالطبع ستواجه المؤتمر عدة قضايا متعلقة بتحديد الموقف من الانظمة العنصرية والفاشية والنزاعات المتعددة على حدود العديد من بلدان اعضاء المجموعة ... ولكن ، بالرغم من وجود العديد من القضايا والصعاب، فكما في المؤتمرات السابقة وبامل اكبر توجد لمؤتمر هفانا ارضية صلبة ليكون بنتائجه دفعة جديدة لصالح حركة التحرر والتقدم والاشتراكية .

قائد الثورة في غانا يروي قصة الثورة

يروى جيرى رولنغز قصة التطورات الاخيرة في غانا في مقابلة مع صحيفة « نيوافريكانز » حيث يقول : بعد محاولة الهجوم على المجلس العسكرى في ١٥ مايو هذا العام القت الزمرة العسكرية بقيادة « اوكيفو » القبض علينا بعد فشل المحاولة . وكان من الضرورى ان نعمل على سلامة اكبر عدد ممكن ممن شاركوا في المحاولة . ويقول : رأيت ضرورة تحمل المسؤولية لان المشاركين عملوا تحت اوامرى. واستنتجت الصحيفة خلال اللقاء الذى اجرته مع قائد المجلس العسكرى الثورى في غانا ان مواقفه خلال التحقيق والمحاكمة الجريئة التى وقفها كانت ذات اهمية في تعرية الزمرة السابقة .

واضافت ان الجماهير المحتشدة في يوم المحاكمة ، كانت تحمل خطاب كاسترو الذى القاه في المحكمة على اثر الهجوم على قلعة المونكادا ، وذلك لتهريبه الى رولنغز ، وان هذا يعكس مزاج هذه الجماهير وطابع التغيير الذى حصل في غانا .

ويذكر في المقابلة بان اعضاء حركتهم كانوا موزعين في سلاح الجو والبحرية وفرق المشاه ، وكان يقود حركتهم تنظيم سرى مركزى ، وعندما قدرت الزمرة الحاكمة تحركهم ، وضعت في اعتبارها تاخير اطلاق سراح رولنغز ، الامر الذى عجل في تحرك القطاعات العسكرية ، حيث استولوا على مستودعات الاسلحة وطلبوا من مسؤوليها تسليم المفاتيح واخذوا يطلقون النار في الهواء ، كاشارة لبدء التحرك .

وبعد استيلائهم على السجن نقلوا رولنغز لمقر الاذاعة التى تم الاستيلاء عليها بدون قتال لاعلان انقلابهم ، حيث اوضح رولنغز للجماهير ان رفاقه اخرجوه من السجن ولم يطلبوا منه غير تحقيق العدالة . كما ناشد الجيش بعدم سفك الدماء . وذكر بان العمال سياخذون حقوقهم . كما اوضح ان الوضع العسكرى موقت وستنتقل السلطة بعد الانتخابات لقيادة الجماهير السياسية .

وعن مجال مقاومة رجال العهد السابق يقول انها جاءت من منطقة « ريس » في العاصمة اكرا وكانت بقيادة الدكتاتور ابو بكر سليمان الذى قمع حركة ١٥ مايو السابقة الذكر . وحاول الجنرال شيمبونغ معارضة الحركة عن طريق البوليس ولكنه فشل . ويقول اننا عملنا على استعادة الاذاعة مرة ثانية بعد ظهر ٤ يونيو حيث كان المطر يهطل والرصاص يتطاير .

وعن الاسباب ، التى ادت للانقلاب ، يقول ان تدهور الوضع الاقتصادى وانخفاض مستوى المعيشة والتمييز داخل الجيش واستخدام الجنود لخدمة مصالح بعض الضباط الخاصة في الزراعة وتربية الدواجن ولخدمة سيداتهم في البيوت ، هى الاسباب التى جعلت من الشعب ضحية سوء الادارة السابقة .

ويضيف رولنغز بان خطة الحركة كانت التحضير لعصيان مدنى وليس لانقلاب ، ولكن الاعتقالات والمحاكمات عجلت في تطوير الفكرة الى انقلاب عسكرى .

وعن اسلوبهم بعد استلام السلطة يقول انهم يرفضون القمع والاعدام ، التى عانى منها الشعب الكثير في السابق . ولكنه يضيف « اننا مضطرون للتعامل مع الزمرة السابقة بما ارتكبوا من جرائم . فقد ذاقوا هم باتفسهم الوضع المتفجر الذى اضطر الشعب الى سفك الدماء . وقد حاول اوكيفو الحصول على مساعدات خارجية لمواجهة الشعب وقمع الحركة . ولذا يتحمل اوكيفو مسؤولية خراب البلاد والقتل والسجن واهدار العدالة فقد كان هو رئيس الدولة».

وفي ردود له على اسئلة صحفية يقول رولنغز ان الحركة كانت رد فعل مباشر على السجن والظروف السيئة التى كانت قائمة وان الشعب لا يقبل بحاكم يفرض نفسه فرضا وسوء استعمال السلطة ، وان الحركة كانت تستهدف انهاء حكم كبار الضباط وحلفائهم كرجال الاعمال الذين لا يقلون عنهم خطرا .

ويقول : لقد سعت السلطة السابقة لتدمير مصير الشعب ، حيث ان عبارة « فرانس فانون » — معذبوا الارض — تنطبق تماما على أوضاع الحكم السابق . فكبار رجال الجيش يتحملون مسؤولية الوضع السابق ، ولكن صغار الضباط والجنود رفضوا الخرق المستمر للعدالة من جانب الزمرة السابقة .

ويستنتج من أقوال زعيم الحركة وقائدها جيرى رولنغز انهم سيعملون على تنفيذ تغيرات ايجابية في حياة شعب غانا ، كثورة دمقراطية وليس كانقلاب ، وسيعيدون ترتيب الحياة على اساس جماهيرى بعيد عن التسلط والارهاب .

النظام المغربي يلجأ الى لعبة ايان سميث فيعلن عن اجراء انتخابات في مناطق الصحراء المحتلة

الجزائر — يواصل النظام المغربى اعتداءاته على اراضى الجمهورية الصحراوية الدمقراطية في محاولة منه لتكريس احتلاله للجزء الذى انسحبت منه موريتانيا مؤخرا وفق اتفاق السلام الذى عقدته مع جبهة البوليساريو في اوائل آب الماضى. فقد اقر مجلس النواب المغربى ، في نهاية الاسبوع الماضى ، قانونا باجراء انتخابات في منطقة وادى الذهب يتم خلالها انتخاب ٣ اعضاء في البرلمان المغربى .

وجاء هذا القرار في محاولة من النظام المغربى اضفاء الشرعية على احتلاله لاراضى الجمهورية الصحراوية الدمقراطية وعلى عدائه لحق شعب الصحراء في الاستقلال وتقرير المصير .

ويشير المراقبون الى ان هذه المناورة لن تفيد حكام المغرب في شئ، خصوصا، وان قوات البوليساريو تحرز الانتصارات العسكرية وتلحق الضربات الموجعة بالجيش المغربى . فقد ذكرت وكالات الانباء ان البوليساريو شنت هجوما صاعقا على مدينة بويرات وقتلت ٥٦٢ جنديا واسرت ٩٢ آخرين.

هذا ، وفي الوقت الذى تحرز فيه انتصارات سياسية ، اعترفت اسبانيا رسميا بان جبهة البوليساريو هى الممثل الشرعى الوحيد لشعب الجمهورية الصحراوية الدمقراطية وذلك وفقا لقرارات مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذى عقد مؤخرا في مونروفيا .

واجرى وفد الحزب الشيوعى الفرنسى برئاسة السكرتير العام للحزب جورج مارشيه مباحثات مع وفد جبهة البوليساريو ، برئاسة محمد عبد العزيز ، تم فيها بحث الوضع في الصحراء الغربية . وطالب الطرفان ، في البيان المشترك ، بوقف العدوان المغربى وبسحب جميع القوات المغربية من مناطق الصحراء المحتلة .

واعلن وزير خارجية موريتانيا ، احمد ولد عبدالله ، في وقت لاحق في جدة ان الحرب العدوانية في الصحراء الغربية كانت تكلف الكثير من المال والرجال . وانها كانت تحد من استقلال وسيادة موريتانيا . ولهذا رأت موريتانيا ان من واجبها وقف هذه الحرب العدوانية والاتفاق مع شعب الصحراء الغربية .

ونفى احمد ولد عبدالله الدعاية المغربية القائلة : ان موريتانيا اقدمت على خطوتها هذه لضرب المغرب وطعنها من الخلف . وقال ان من حق شعب الجمهورية الصحراوية الدمقراطية ان يقرر مصيره بنفسه بعد انسحاب القوات المتدخلة من جميع اراضيه .

هذا وكان ملك المغرب الحسن الثانى قد برر اعتداءاته على اراضى الجمهورية الصحراوية الدمقراطية بأن كوبا مستعدة للقيام بالدور نفسه ، الذى قامت به في انغولا ، هنا ايضا . ولهذا فان من واجبه وقف ذلك .

ويشير المراقبون الى ان عزلة النظام المغربى في قضية الصحراء الغربية هى التى تدفعه الى هذا التحريض في محاولة منه لاستنفار الامبريالية العالمية ، خاصة الامريكية، والشركات الاحتكارية التابعة لها ، للقيام بعدوان مكشوف او في افضل الحالات في دعم عدوان المغرب على الصحراء وهذا ما تفعله فعلا .

حقوق الشعب الفلسطيني الحزب الشيوعي الامريكي يؤكد

ديترويت — الوكالات — اكد الحزب الشيوعى الامريكى موقفه المبدئى الثابت من القضية الفلسطينية وذلك في الرسالة المفتوحة والموجهة الى منظمات الزنوج واليهود في امريكا . واكد ان ضرورة ايجاد حل سلمى عادل لنزاع الشرق الاوسط ليس فقط في صالح الشعب الامريكى ، بل وفي صالح السلام العالمى . وحذرت الرسالة من اية محاولة لابعاد منظمة التحرير الفلسطينية من جهود التسوية في الشرق الاوسط لان مثل هذه المحاولة ستزيد من احتمالات وقوع اصطدام عسكرى جديد في المنطقة .

وكان الحزب الشيوعى الامريكى قد عقد مؤتمره الثانى والعشرين في ديترويت تحت شعار « تراص صفوف الحزب على اساس الماركسية اللينينية وزيادة النضال في الدفاع عن مصالح الشغيلة الحيوية الملحة » . ويأتى هذا المؤتمر في الوقت الذى يحتفل الحزب الشيوعى الامريكى فيه بمرور ستين عاما على تأسيسه .

ودان التقرير المقدم للمؤتمر السياسة الامريكية في الشرق الاوسط واتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وتاييد امريكا الانظمة العنصرية في افريقيا والحملة المعادية لفيتنام التى تشنها الدوائر الامبريالية بالتعاون مع بكين .

كما دان الايديولوجية الماوية لمناقضتها المصالح الحيوية للطبقة العاملة . هذه الايديولوجية التى تعمل كاداة للامبريالية في اعتداءاتها على حركات التحرر الوطنى في فيتنام الاشتراكية ولاوس وكمبوتشيا .

واشاد التقرير باهمية الماركسية اللينينية وافكار التضامن الاممى وضرورتها القصوى والملحة لحركات التحرر .

وجاء في تقرير الحزب « ان الحزب الشيوعى الامريكى يستنكر سياسة الحكومة القائلة « المدفع بدلا من الزبدة » » . والحزب يعمل على دعم السلام والانفراج الدولى وان الشعب الامريكى يؤيد سياسة الانفراج ومعاهدة « سالت ٢ » ويؤيد تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتى .

وقد حضر المؤتمر وفود تمثل الحزب الشيوعى السوفييتى وغيره من الاحزاب وحركات التحرر العالمية . كما وجاء في التقرير السياسى للجنة المركزية للحزب: « لقد اصبح الحزب خلال الاعوام المنصرمة قوة سياسية متنامية نشيطة وجزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية » .

هذا وقد اعاد المؤتمرون انتخاب غاس هول سكرتيرا عاما للحزب وهنرى ونستون رئيسا قوميا للحزب .

٢٨٪ من الشعب الامريكي يعيشون بالحد الادنى .. للفقر

الامم المتحدة — اوضحت دراسة نشرها مكتب العمل الدولى في جنيف أن ملايين من الامريكيين لا يملكون الحد الادنى الضرورى بالرغم من سياسات تحويل الدخول المطبقة في الولايات المتحدة .

وطبقا للتقرير المسمى « اجراءات مالية لرفع المعاناة في الولايات المتحدة » فان ٢٣٫٤ مليون شخص أى ١١٫٢ في المائة من مجموع السكان كانت دخولهم عام ١٩٧٤ « بما فيها التحويلات أى التأمينات الاجتماعية والاعانات النقدية والعينية » اقل من الحد الرسمى للفقر .

ويصبح هذا العدد ٣٧ مليونا (١٧٫٨ في المائة من السكان) خلال عام ١٩٧٤ اذا ما اعتبرنا الحد الادنى للفقر هو ذاك الذى حددته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ويصل الى ٦٠ مليونا (٢٨ في المائة) اذا اخذنا في اعتبارنا ادنى ميزانية لازمة لاسرة مكونة من اربعة اشخاص يعيشون في المدينة وذلك طبقا لحساب المكتب الامريكى لاحصاءات العمل .

ويشير التقرير ان ضحايا الفقر الرئيسيين هم :

١ — السود . ففى عام ١٩٧٥ كان ٣١٫٧ في المائة من السكان السود يحصلون على دخول اقل من الحد الادنى الرسمى للفقر وهذا يعتبر حدا اعلى ثلاثة اضعاف من نسبة السكان من البيض (٩٫٧ في المائة) .

٢ — العائلات التى يكون فيها رب الاسرة سيدة . فمن بين الـ ٥٫٤ مليون عائلة من تلك التى تعتبر فقيرة في عام ١٩٧٥ كانت ٥٠ في المائة منها ترئسها سيدة .

٣ — الاشخاص الذين يعيشون بمفردهم . ففى الوقت الذى كانوا يشكلون فيه ١٠ في المائة من السكان خلال عام ١٩٧٥ كانوا يمثلون ٢٠ في المائة من الطبقة الفقيرة .

٤ — سكان جنوب الولايات المتحدة. ففى الوقت الذى كانت تمثل نسبة الفقراء بين السكان من البيض ٩ في المائة فقط في شمال وغرب البلاد بلغت هذه النسبة ١١٫٤ في المائة في الجنوب اما بالنسبة للسكان السود فان النسب تعد على التوالى ٢٥٫٢ في المائة و ٣٦٫٦ في المائة .

الاعداد لتشكيل قوات اقتحام مشتركة امريكية — اسرائيلية — مصرية

بيروت — الوكالات — نشرت مجلة « الكفاح العربى » الاسبوعية اللبنانية ، تقريرا للسفير السعودى في الولايات المتحدة لملك خالد ، ورد فيه ان الولايات المتحدة وضعت خطة انشاء ما يسمى بقوات اقتحام ، ينبغى عليها ان تضم وحدات من القوات المسلحة المصرية والاسرائيلية .

ويقول التقرير « ان الخطة تنص على تشكيل فرقة مكونة من ١٥ الف جندى ، وقاعدته الاساسية ستكون في سيناء . وستتعهد الولايات المتحدة بتدريبها وتمويلها باحدث الاسلحة » .

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان البنتاغون الامريكى عرض على السعودية رغبته في اشتراك وحدات سعودية في هذه القوات .

ويرى المراقبون السياسيون ، ان الامبريالية الامريكية لجأت الى هذه المخططات لتضع بديلا للفيلق الامريكى سريع الحركة ، الذى اعلن عن تشكيله ، للتدخل في دول الخليج وجنوب ايران ، للصد والاستنكار الذى لقيته هذه الخطة .

هذا ، وتعلق المخططات الامبريالية، آمالها في ان يقوم النظام الساداتى بدور الشرطى الذى ابدى اكثر من مرة استعداده للقيام به ، لضرب حركات التحرر العربية والافريقية ، وقدرته « كعربى » لجر دول عربية اخرى الى هذا الحلف .

سياسة أفغانستان الخارجية تعتمد على مبدأ علاقات حسن الجوار مع جاراتها

كابول — الوكالات — اكد نور محمد تراكى ، رئيس مجلس قيادة الثورة في كلمة له ، ان سياسة جمهورية افغانستان الدمقراطية الخارجية مبنية على اسس التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية .

واكد ان شعب بلاده لا ينوى تصدير الثورة الى البلدان الاخرى ، بل يسعى الى اقامة علاقات حسن جوار وتعاون معها . وقال اننا من اجل اقامة علاقات طبيعية كهذه مع الباكستان .

وعبر نور محمد تراكى عن رضاه للعلاقات الحسنة القائمة بين افغانستان والاتحاد السوفييتي وقال ان الحدود الافغانية — السوفييتية هي حدود سلام ، وهذا ما نسعى لتحقيقه مع جميع الدول المجاورة لنا .

فلاسوفا تعود الى وطنها فتستقبلها الجماهير استقبال الابطال

موسكو — الوكالات — فشلت السلطات الامريكية في استفزازاتها الوقحة للاتحاد السوفييتى واضطرت بعد ثلاثة ايام الى السماح لطائرة « ايرافلوت » بالاقلاع من مطار كندى، وذلك بعد ان رفضت راقصة الباليه لودميلا فلاسوفا ، العاملة في مسرح «البولشوى» ، مناورات واستفزازات السلطات الامريكية .

ووصلت راقصة الباليه لودميلا فلاسوفا يوم الثلاثاء الماضى الى موسكو لتحظى باستقبال الابطال ، فقد كان في استقبالها العديد من أفراد عائلتها وجماهير أصدقائها والمعجبين بها .

واعلنت فلاسوفا في حديث لاذاعة موسكو ان السلطات الامريكية تصرفت بوقاحة وجنون ، خصوصا ، حين ارسلت هذه السلطات افراد الشرطة « لحمايتى » ! كما ادعوا .

هذا وعلقت الصحف الامريكية على هذا التصرف بقولها انه لم يكن حكيما من الادارة الامريكية .

مجلس السلم العالمى يدعو لتوطيد السلام

هلسنكى — الوكالات — اعلن روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمى في مؤتمر صحفى عقده في هلسنكى ، ان انصار السلام في اكثر من ٧٠ دولة في العالم يستعدون لشن سلسلة من النضالات الجماهيرية لتوطيد الانفراج الدولى والحد من سباق التسلح .

واضاف : ان هذه الحملة ستستمر طول فصل الخريف حيث تبلغ ذروتها في تشرين الاول القادم في اسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح . ودعا روميش شاندرا الراى العام التقدمى والدمقراطى في العالم الى تصعيد نضاله لوضع حد لسباق التسلح وخصوصا سباق التسلح النووى .

وكان روميش شاندرا قد عقد مؤتمره الصحفى هذا في الذكرى الاربعين لبدء الحرب العالمية الثانية وفي اطار نشاطات مجلس السلم العالمى .

ليبيا تحتفل بثورتها

طرابلس — الوكالات — احتفلت جماهير الشعب الليبى ، هذا السبت ، بالذكرى العاشرة لانتصار ثورة الفاتح من ايلول . وشارك في الاحتفالات الرسمية والشعبية الواسعة وفود من الدول العربية والصديقة . واكد القذافى في كلمته في الاحتفال المركزى ، الذى انعقد في العاصمة طرابلس ، ان القضية الفلسطينية هى في موقع القلب من قضية تحرير الشعوب العربية ونضالها . واذا يجب دعم الشعب العربى الفلسطينى في نضاله العادل .

وكانت وحدات رمزية من بعض الدول العربية التقدمية وحركات التحرر الوطنى في زمبابوى وناميبيا قد شاركت في العرض العسكرى تضامنا مع الشعب الليبى ، الذى يتعرض لاستفزازات الرجعية المصرية والامبريالية الامريكية . هذا وقلد الرئيس الليبى معمر القذافى اوسمة على رؤساء الحكومات والجمهوريات العربية التى التى شاركت في الاحتفالات .



افتتــاح مباريات الاونيفرسيادة العاشرة فى المكسيك

مكسيكو سيتي – الوكالات – افتتحت امس ، الاثنين ، مباريات الاونيفرسيادة العاشرة باشتراك ٤٠٠٠ طالب جامعي من ١٠٠ دولة في ارجاء العالم المختلفة .

وسبق افتتاح المباريات مهرجان حاشد في العاصمة المكسيكية باشتراك وفود الدول المتبارية وقادة الدولة .

ويشمل برنامج مباريات الاونيفرسيادة الفروع الرياضية التالية : العاب القوى – كرة السلة – السباحة – كرة القدم – السيف – الجمباز – التنس والكرة الطائرة . وستستمر وقائعها ١٢ يوما يجري خلالها التنافس على ٩٧ ميدالية ذهبية .

وقد اشار المراقبون الرياضيون الى اتساع تمثيل الاقطار الاشتراكية في مختلف فروع المباريات ، انطلاقا من اعتبارهم اياها مرحلة اختبار لقدرات ومواهب الرياضيين من طلاب الجامعات ، الذين يستعدون سوية مع غيرهم من الرياضيين ، لخوض مباريات الالعاب الاولمبية التي ستجري في العاصمة السوفييتية ، موسكو في صيف العام القادم .

ويبرز من بين هذه الوفود وفد جمهورية المانيا الدمقراطية الذي يضم ستة ابطال عالميين واولمبيين بينهم اودو باير وفولفغانغ شميدت وكريستينا برمنر وماريتا كوخ وايفاين باهل .

ويتوقع بعض المطلعين ان يؤثر المناخ السائد في المكسيك ، والناتج عن ارتفاعها ٢٣٠٠ متر عن مستوى سطح البحر وهطول الامطار فيها حتى في اشهر الصيف الحارة بمعدل ١٠٠ ملم في اليوم ، على مجريات المباريات ونتائجها .

هذا ومن الجدير بالملاحظة ان بعض الصحف الغربية ، والصحف الاسرائيلية بشكل خاص ، تحاول التقليل من اهمية هذه المباريات فتدعي ان مستواها سيكون (!) متدنيا . وهذا على الرغم من مشاركة رياضيين اسرائيليين وغربيين فيها .

الجـودو والكـاراتيـه فى الاتحـاد السـوفييتـى

عرفت رياضة الجودو في الاتحاد السوفييتي ، مع بداية سنوات الثلاثينات من هذا القرن، لكنها كانت تمارس على نطاق الافراد فقط . وبدأ الاهتمام الجدي بها بعد دخولها ضمن برامج الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٤ .

لقد ظهرت اولى الفرق والنوادي الخاصة بها في عام ١٩٦١ . وبعد انتشار مصارعة السامبو (الدفاع عن النفس) في الاتحاد السوفييتي تعلم ابطال الرياضة قواعد الجودو خلال اشهر قليلة ، وبعد عام اشتركوا في سباق مع ابطال اوروبا في مدينة اسين بجمهورية المانيا الاتحادية وقد احتل الرياضيون الجدد الكالثة الثالثة بين الفرق وحصلوا على خمس ميداليات فردية من بينها ميداليتان ذهبيتان .

وفي الالعاب الاولمبية في طوكيو عام ١٩٦٤ ، حصل ابطال الاتحاد السوفييتي الاربعة في الجودو على جوائز برونزية ، علما بان المباريات جرت على اربع مستويات .

ويمارس الجودو حاليا في الاتحاد السوفييتي حوالي ٢٠ الف مواطن ويجري منذ عام ١٩٧٢ تنظيم مباريات بطولة الاتحاد السوفييتي في الجودو.

وعلى العكس من الجودو لم تظهر الكاراتيه بشكل رسمي في الاتحاد السوفييتي الا في العام الماضي . ففي كانون الاول الماضي انعقد في موسكو الاجتماع التاسيسي لاتحاد الكاراتيه الذي حضره ممثلو مدارس الكاراتيه من ٥٠ مدينة سوفييتية اتوا ليعبروا عن رغبات الكثير من الشباب في ممارسة هذا النوع الجديد من الرياضة .

وقررت لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي السماح بممارسة المصارعة غير الصدامية فقط من الكاراتيه ، يعني المصارعة دون توجيه الضربات ، اي يتعلم اصول هذه المصارعة فقط وقد منع توجيه الضربات والصدام المباشر لانه لايتماشى مع اهداف التربية البدنية الانسانية في الاتحاد السوفييتي .

ان من المهام الاتية لاتحاد الكاراتيه في الاتحاد السوفييتي الاعداد والبدء بتنظيم قواعد المسابقات الموحدة وتصنيف الدرجات ومنح الالقاب الرياضية بما فيها لقب بطل الاتحاد السوفييتي ، وكذلك وضع برامج للفرق والمدارس والنوادي الرياضية ومن المقرر اجراء اولى المباريات الرياضية على نطاق الاتحاد السوفييتي في خريف هذا العام . ويضع الاتحاد نصب عينيه في المستقبل مسالة قبوله عضوا في اتحاد الكاراتيه الاوروبي .

احتفــالات فى المشـهـد والجـديـدة بعـام الطـفـل العـالمـى

جديدة – لمراسلنا – بمناسبة عام الطفل العالمي احتفلت لجنة الطفل في الجديدة باشتراك نادي بيت الشباب والشبيبة الشيوعية باسبوع الطفل . وقد تخلل هذا الاسبوع محاضرة طبية القاها الدكتور على مالك وندوة حول المشاكل التي تواجه الطفل في عملية التعليم والتربية شارك فيها الاستاذ فاروق كيال والسيدة سهام مخول .

كذلك نظم معرض لكتب الاطفال وآخر للاشغال اليدوية من صنع اطفال القرية . واقيم مهرجان رياضي في كرة القدم شارك فيه فريق للاطفال من عكا وفريق آخر من كفر ياسيف وفريق ابناء الكادحين من الجديدة . وفاز بالمرتبة الاولى فريق عكا وبالمرتبة الثانية فاز فريق كفر ياسيف .

واختتم الاسبوع باحتفال كبير في نادي الحزب تكلم فيه الاستاذ احمد درويش مركز بيت الشباب . وعن الشبيبة الشيوعية تكلم الرفيق نهاد خالد وعن أبناء الكادحين تكلمت الرفيقة انتصار ابو سنى . وقدمت وصلات غنائية واناشيد فرقة ابناء الكادحين من مجد الكروم بارشاد الرفيقة رابحة شعبان ، وفرقة الجديدة للاناشيد ، وفرقة نادي بيت الشبيبة للغناء ، ونخبة من أطفال القرية .

احتفال في المشهد

المشهد – لمراسلنا – وفي قرية المشهد جرى مؤخرا احتفال كبير بهذه المناسبة دعت اليه اللجنة التحضيرية لعام الطفل العالمي شارك فيه طلاب المدرسة واولياء امورهم .

افتتحت الاحتفال المعلمة صالحة حسن مشيرة الى الاحتفالات والنشاطات الثقافية والتربوية والطبية التي سبقت هذا الاحتفال ومشاركة أطفال القرية في المهرجان الذي اقيم برعاية بلدية الناصرة قبل حوالي شهرين . وحيى الاحتفال رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مرعي ، حيث اشاد بنشاطات اللجنة واكد على دعم المجلس لها واعلن عن هدية المجلس المحلي في هذه المناسبة التي هي عبارة عن غرف العاب للاطفال في مركز رعاية الام والطفل . وباسم الامهات تحدثت الاخت آمنة مرعي مؤكدة ضرورة الاهتمام والعناية بالاطفال . وأما قريتا ابو سنان .

عن اللجنة القطرية لعام الطفل العالمي فقد تحدث الرفيق سامي غطاس فتطرق في كلمته الى الاوضاع التي يعاني منها الاطفال في اسرائيل وجميع الدول الراسمالية من اهمال ونقص واكد على مطالب اللجنة بضرورة زيادة الاهتمام بالاولاد وتوفير الغذاء والتعليم ووسائل التربية الحديثة لهم.

وفي الختام اقيم برنامج فني قدم فيه اطفال من القرية « سكتش المعلم » .. وقدم الطفل وسام جبران معزوفات على الكمان . وقدم الطفلان فاروق ونظمية حسن وصلة غنائية . وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز على الفائزين في اليانصيب الخيري الذي نظمته اللجنة .

فريق كشافة حيفا في الدرجة الثالثة

حيفا – لمراسلنا – بت الاتحاد العام لكرة القدم في قضية المباراة ، التي جرت في الموسم الرياضي الماضي ، بين فريقي كشافة حيفا وبيتار بني الحجيرات من الدرجة الرابعة بعد أن تم تعليق نتيجتها بسبب اشراك فريق الحجيرات بعض اللاعبين في المباراة بشكل غير قانوني .

وعلى ضوء هذا القرار صعد فريق كشافة حيفا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بفارق اهداف كبير عن الفريق المنافس هبوعيل بير المكسور .

مهرجان رياضي في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – اقام بيت الشباب في كفر ياسيف ، يوم السبت الماضي ، مهرجانا رياضيا شاركت فيه فرق رياضية من شفاعمرو وعكا وابو سنان وجديدة وكفر ياسيف وذلك بمناسبة مرور ستة أعوام على تاسيسه وبمناسبة عيد الفطر المبارك.

وتضمن المهرجان مباريات في كرة الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم . وفاز في مباريات كرة السلة للبنات فريق كفر ياسيف . وفي مباريات كرة السلة للبنين ، وبعد اجراء مباريات التصفية فاز فريق كفر ياسيف ايضا .

وفاز في كرة الطاولة وكرة القدم فريقا ابو سنان .

عودة لقضية الملعب في عرعرة وعارة !!

موسم رياضي جديد يقترب .. الفرق تستعد بنشاط وامل .. الجمهور الرياضي في القرية والمدينة يستعد هو الاخر لاستقبال الموسم بروح رياضية من المفروض ان تضفي على البلاد جوا من الزهو والامل .

اما قريتا عارة وعرعرة فتستقبلان هذا الموسم بجو من الغضب المشروع على سياسة هذه الحكومة الخرقاء .. وسياسة الحكومات السالفة .

ثلاثون سنة ونيف ونحن نعيش في ظل حكومات « واحة الدمقراطية » الشرق اوسطية ويبلغ عدد سكان القريتين عارة وعرعرة اليوم اكثر من ثمانية الاف نسمة .. ورغم المطالب المتعددة لم يقم ملعب لكرة القدم حتى ولو من باب حسن النية وتبييض صفحة اعوان « الليكود » الذين يشغلون مناصب الاستشارة في وزارات مختلفة او اعوان « المعراخ » الذين يدبون بعكاكيزهم ليل نهار خدمة لسلطات الظلم والاضطهاد .. حتى هذه الفعلة البسيطة تبتعد عنها « حكومات بلادنا » .

كم من فرقة افلست .. وكم من شاب لمن ابو هيك حكومة وهيك مسؤولية بعد ان حاول جادا اقامة ملعب والتعاون مع الاهالي من اجل هذا الهدف النبيل فامتصوا حماسه باساليبهم البيروقراطية ..

كل الشباب في قريتنا يعيشون مرارة عدم وجود ملعب كرة قدم . كل الشباب في قريتنا يعيشون مرارة فقدان فريق « كرة السلة » الذي اقامه شباب من منطقة « المسقاة » في عارة ولم يستمر لقلة المساعدات التي يجب ان تقدمها المنظمات المسؤولة في الهستدروت .

وكم من شاب يعيش مرارة اهمال مجلس عرعرة المحلي لهذه القضية بالذات وهو الذي من واجبه . وبامكانه النضال من اجل تحقيق هذا المطلب الحيوي .

اننا نطالب السلطات المسؤولة بأن تضع حدا لاستهتارها برغبة شبابنا .. وبان « تتنازل » عن ميزانية لاقامة ملعب في عارة وعرعرة .. فميزانية كهذه لا تساوي شيئا امام المصاريف الهائلة التي تبذرها الحكومة على العسكرة .. وفضلا عن هذا فاننا نطالب بحقنا .

واما شبابنا في عارة وعرعرة فيجب ان يشن نضالا جديا وموحدا لتحقيق هذا المطلب . فقد ثبت ان انتظار تحقيق الوعود الطنانة لا يجدي . والحق يضيع ان لم يكن وراءه مطالب .. مناضل .

مفيد صيداوي

مباريــات وديــة استعــدادا لبــدء الموســم الكــروى الجديــد

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تجرى الفرق الرياضية استعداداتها الاخيرة للبدء بالموسم الكروى الجديد ، الذى سيفتتح يوم السبت القادم (٧٩/٩/٨) . وفي هذا الاطار اقيمت العديد من المباريات الرياضية الودية ، يوم السبت الفائت ، باشتراك فرق من مختلف درجات الدوري .

وفيما يلي ننشر قائمة بنتائج بعض هذه المباريات :

مكابي نتانيا – هبوعيل هرتسليا	١ – صفر
بني يهودا – مكابي رمات عميدار	٤ – صفر
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل ريشون لتسيون	٤ – ٢
هبوعيل تل ابيب – هبوعيل كفار سابا	صفر – صفر
مكابي حيفا – هبوعيل حيفا	١ – صفر
هبوعيل بيتاح تكفا – هبوعيل نتانيا	٢ – ١
بيتار الرملة – هبوعيل بات يام	٥ – ٢
هبوعيل الناصرة العليا – طيرة الكرمل	٢ – ١
كريات اونو – هبوعيل يفنه يعقوب	٦ – ٢
هبوعيل القدس – هبوعيل كريات جت	٢ – صفر
هكواح رمات غان – هبوعيل رمات غان	٣ – ٢
هبوعيل اللد – هبوعيل كفر قاسم	٤ – ١
هبوعيل بئر السبع – بيتار تل ابيب	٤ – ٢
مكابي كريات بياليك – هبوعيل عكا	٢ – صفر
اتحاد شباب يافا – مكابي يهود	١ – صفر

الوضع الصحيح لمشاهدة التلفزيون

هل تشكو من تشنج في الكفين او الرقبة او الظهر عندما تجلس امام الشاشة الصغيرة ؟؟ انت معرض حينئذ لالام الظهر ، وهي عارض كل الذين يجلسون في وضع غير ملائم للعمود الفقري وكثيرون في الحياة العصرية ذوو الام أسبابها متعددة ، تزداد مع قلة الحركة والرياضة ، اننا نمضي ساعات طويلة جلوسا في عملنا او في السيارة ، وفي المساء في البيت نبقى امام التلفزيون لبضع ساعات احيانا ، ويتحمل العمود الفقري الحساس ضغطا من جهات عديدة ، يمكنه ان يشوه وبخاصة اذا كانت العضلات التي تحيط به وتساعده على تحمل الضغط ضعيفة لم تنم بالرياضة البدنية .

ويبقى البعض امام الشاشة الصغيرة اكثر من عشر ساعات او خمس عشرة ساعة اسبوعيا ، وخلالها ليكن الوضع مريحا للظهر والجلوس افضل من الاستلقاء على الظهر او على البطن الذى يتعب العمود الفقرى .

لا كرسي مثاليا يناسب الجميع ، اذ ان تركيب الجسم يختلف لشخص عن اخر . والبعض افضل من غيره .

يجب عدم الاسترخاء على المجالس الطرية المنخفضة ، اذ وزن الجسم يستند الى المؤخرة والرقبة ويبقى العمود الفقري معلقا بينهما . الكرسي قاس وصلب ولا يراعي انحناءات العمود الفقري ، والكراسي المرتفعة تسبب انحناء الظهر الى امام .

الافضل مقعد متوسط الارتفاع منحن لتلتقي عليه اكبر مساحة من الظهر ، متوسط الطراوة ، مسنداه عاليان وعريضان لراحة الزندين متكا للراس كما في السيارات والنساء هن عرضة لالام الظهر اكثر من الرجال ومن الافضل ان تمدد الساقان على كرسي صغير .

كذلك الاعتناء بارتفاع التلفزيون : فان وضعه على طاولة عالية يسبب انحناء الراس الى الوراء ويعرض للاصابة بتشاف في الرقبة ، وعلى طاولة منخفضة يسبب تعبا للرقبة .

وافضل ارتفاع على مستوى العينين .

والذين يصرون على مشاهدة التلفزيون وهم في الفراش يجب لهم وضع متكات خلف الظهر ، وان تكون في وضع نصف جلوس اي انحناء ٤٥ درجة مع مخدة صغيرة خلف الرقبة ، والشاشة مرتفعة قليلا . كي لا تحني الراس الى امام .

وينصح احد جراحي العظام بعدم الجلوس طويلا في الوضع ذاته والقيام احيانا ، وقت الدعايات ، ببعض الحركات الرياضية فهي تقوى عضلات الظهر وتريحه ، وبدلا من نهر الاولاد الذين يتحركون كثيرا في اثناء المشاهدة ، الافضل التحرك مثلهم ، والتادية كذلك لبعض الحركات جلوسا – كالرسم – ، واخيرا الا تكون انانين باختيار افضل المراكز دائما وترك غيرها لافراد العائلة .

قائمة مباريـات الجولة الاولى فى هـذا الموسم

الدرجـة الممتـازة

- مكابي رمات عميدار – مكابي نتانيا
- هبوعيل تل ابيب – مكابي بيتح تكفا
- بني يهودا – بيتار تل ابيب
- هبوعيل حيفا – شمشون تل ابيب
- هبوعيل يهود – هبوعيل كفار سابا
- مكابي يافا – بيتار القدس
- هبوعيل بيتح تكفا – مكابي تل ابيب
- هبوعيل بئر السبع – هكواح رمات غان

الدرجـة القطريـة

- هبوعيل هرتسليا – هبوعيل ريشون لتسيون
- هبوعيل حولون – هبوعيل طبريا
- هبوعيل القدس – هبوعيل اللد
- طيرة الكرمل – هبوعيل رمات غان
- بيت شيمش – مكابي حيفا
- هبوعيل بيسان – هبوعيل عكا
- هبوعيل الناصرة العليا – هبوعيل بات يام
- هبوعيل الخضيرة – مكابي هرتسليا .

الدرجة الاولى (شمال)

- اليكيم – مكابي الخضيرة
- اخاء أبناء الناصرة – هبوعيل نتانيا
- هبوعيل نهاريا – تل حنان
- هبوعيل رعنانا – هبوعيل أم الفحم
- غبعات أولغا – كريات آتا
- رمات هشرون – هبوعيل شباب الناصرة
- بيتار نتانيا – كريات شمونه

الدرجة الاولى (جنـوب)

- هبوعيل كفر قاسم – كريات جت
- أور يهودا – مكابي شعرايم
- هبوعيل الرملة – هبوعيل ديمونة
- مكابي يبنه – كريات أونو
- لزروس حولون – بيتار الرملة
- هبوعيل مرمورق – بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشدود – هبوعيل اشكلون

الدرجة الثانية – شمال أ

- بيتار قريات شمونة – هبوعيل صفد
- مكابي حتصور – أبناء شفاعمرو
- مكابي عكا – شباب عكا
- بيتار العمل الناصري – مكابي العفولة
- مكابي طبريا – مكابي نفي شأنان
- هبوعيل المجيدل – هبوعيل كفر كما
- مكابي بياليك – هبوعيل حتصور

الدرجة الثانية – شمال ب

- شباب سولم – شباب كفر قرع
- شباب الطيبة – ع'يا كفار سابا
- جبعات حايم – مكابي الفريديس
- هبوعيل العفولة – قريات يام
- مكابي زخرون يعقوب – مكابي هشرون نتانيا
- هتسعير حيفا – هبوعيل نحليئيل
- معين دالية الكرمل – مكابي أور عقيبا

الدرجة الثانية – جنوب أ

- شباب الطيرة – بيتار يافا
- هبوعيل محني يهودا – هبوعيل كفار شليم
- تسفريريم حولون – هبوعيل شباب يافا
- هبوعيل قريات شلوم – بيتار حولون
- هبوعيل ازور – مكابي الرملة
- غني هتكفا – بيتار هرتسليا
- مكابي هشكما رمات غان – هبوعيل راس العين .

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى
نشاطـات ❋ نـدوات ❋ محاضـرات

❋ كفر مندا (الحزب والشبيبة) – محاضرة حول الادب الفلسطيني . يقدمها : سميح القاسم . يوم الاربعاء ٥–٩–٧٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الكشاف في القرية .

❋ منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) – محاضرة حول « الحركة الادبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين » . المحاضر : عفيف سالم . يوم الجمعة ٧٩/٩/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الشبيبة في حيفا – شارع حداد رقم ٦ .

❋ جلجولية (اتحاد الشبيبة) – الدرس الثاني في حلقة دروس عن المادية التاريخية . المحاضر : عبد القادر ظاهر . يوم الجمعة ٧٩/٩/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمد العزوني .

❋ يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة) – احتفال شعبي بمرور ٣٠ عاما على تاسيس فرع الشبيبة في القرية . يوم السبت ٧٩/٩/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء، في ساحة فؤاد خوري (قرب نادي الحزب) في القرية ، في البرنامج : كلمات وتحيات ، عزف وغناء شرقي ، اناشيد ، مسرحيات ، قراءات شعرية ، تقديم جوائز اليانصيب الخيري .

● تهـــانينـــا ●

❋ الى الصديق العزيز نعمة يوسف صباغ وزوجته وليا بالمولودة الجديدة . والف مبروك .
وليد جمامعة وعابد علي الصالح – يافة الناصرة

❋ الى الرفيق محمد نفاع وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الحزب والشبيبة – معليا

❋ الى الرفيق محمد نفاع وزوجته بالمولود الجديد عمر .
اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

❋ الى الرفيقين محمد ونايفة نفاع بالمولود الجديد عمر .
لجنة منطقة عكا – اتحاد الشبيبة الشيوعية

❋ الى الرفيقين كميليا وناظم بدر بالمولود الجديد « مجد » .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – القدس

❋ الى صديقنا العزيز علي سعيد منصور وعروسه بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الحي الشرقي – الناصرة

❋ الى صديقنا العزيز سهيل فاهوم وعروسه بالزواج .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

❋ الى الزميل ادريس سليمان عازم وزوجته بالمولود البكر حازم .
شباب الجبهة – الطيبة

❋ الى الرفيق المهندس ادريس عازم وزوجته بالمولود البكر حازم .
اعضاء الحزب والشبيبة – الطيبة

❋ الى الرفيق ماجد أبو يونس وزوجته بالمولود الجديد .
– اعضاء الحزب الشيوعي – دير حنا
– اعضاء فرع كييف – الاتحاد السوفييتي

❋ الى الرفيق موسى حوراني بالزواج .
– أعضاء الحزب الشيوعي – دير حنا
– أعضاء فرع كييف – الاتحاد السوفييتي

❋ الى الاخ الدكتور عبد الحميد غزاوي وزوجته نتاشا بالزواج وبمناسبة حصولهما على شهادة الطب من معاهد الاتحاد السوفييتي .
عبد الحليم عبد الرحيم وعبد الكريم غزاوي وعائلتهما – للنسوة

● تعــازينــا ●

❋ الى اولاد المرحوم شحادة عبد المعطي عازم والى جميع افراد العائلة بوفاة اخيكم عبد المعطي .
اعضاء الخلية الوسطى للحزب الشيوعي – الطيبة

❋ الى آل جرادة وشراري بوفاة فقيدتهم بكرية جرادة .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

❋ الى الرفيق حسن جابر وزوجته وعموم افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه ولدكم .

❋ والى طالب شحادة عازم واخوانه والى عموم افراد العائلة بوفاة عبد المعطي .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة

● الى الرفيق داود بدر وعائلة بدر في دنون وخارجها بوفاة الوالد .
أعضاء الحزب – كفر ياسيف أبو سنان

● الى جبهة طمرة الدمقراطية والى آل ياسين في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه عاطف محمود ياسين .
جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

لجنــة الدفــاع عــن حقــوق عــرب النقــب
تدعــو الــى

اجتمــاع يهودى – عــربى مــن أجــل الغــاء قانــون سلب أراضى عرب النقب

يوم الخميس ٦–٩–٧٩ الساعـة ٧،٠٠ مسـاء في قاعة « بنى بريت » – شارع كابلـن ١٠ تل أبيب

باشتراك اعضاء الكنيست : **شولاميت الوني وشارلي بيطون وحماد أبو ربيعة وتوفيق زياد ويحزقيل زكاي وشموئيل طوليدانو ومئير بعيل** والوزير السابق **فكتور شمطوب** .

يدير الندوة : **نوري العقبة** – سكرتير اللجنة .

لقطــات ومواقــف – بقيــة

ولم يذكر التلفزيون الاسرائيلي ماذا فعلت سلطات الاحتلال بالطلاب الذين يدرسون في سوريا عندما قدموا لزيارة ذويهم هذا العام فنقلوا بالباصات من منطقة القنيطرة الى جسر داميا (!!) بحجة التفتيش ولم يسمحوا لذويهم بالتحدث معهم او تقديم المياه والطعام لهم الا بعد اعادتهم من جسر داميا اي بعد مرور ما لا يقل عن ١٢ ساعة ..

واخيرا لم يذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الاكثرية الصامتة بين اهالي الهضبة ترفض الاحتلال والضم ولو أتيحت لها فرصة التعبير عن مواقفها لاحتلت مجدل شمس عناوين الصحف كما تحتلها نابلس ورام الله والخليل وغزة .. وهل هناك ما يفرق بين هذه القرية الصامدة وهذه المدن الثائرة ؟

لا نعرف لماذا لم تذكر هذه الحقائق في التلفزيون الاسرائيلي .. ربما انها غابت عن رفيق حلبي .. وربما ان مقص الرقابة العسكرية والسياسية كانت له الباع الطولى في ذلك .. لكن الكلمات التي قيلت ما زالت تجلجل في صدورنا فهل ياتي الصدى من وراء الحدود ؟ ..

هؤلاء الشرفاء يستصرخون اهلهم وذويهم .. فهل من يسمع صوتهم ؟ .

افتتاح السنة الدراسية الجديدة في ظل أخطار جدية على مستوى التعليم ومستقبله

* الحكومة تقلص ميزانيات التعليم وتهتم بتعميق التربية الصهيونية * المدارس العربية لا تزال تعاني من نواقص خطيرة في الابنية والاجهزة * بيان هام من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب *

حيفا — مكتب « الاتحاد » — في مطلع هذا الاسبوع افتتحت السنة الدراسية في جميع المدارس الابتدائية والثانوية وروضات الاطفال في البلاد وجلس على مقاعد الدراسة حوالي مليون و ١٦٣ الف تلميذ (اي بزيادة ٨٣ الفا عن السنة الدراسية المنصرمة) بينهم ١٧٧ الف طالب عربي .

وعلى الرغم من تقلق مدير عام وزارة المعارف ، اليعزر شموئيلي ، بقلة (!) المشاكل في افتتاح هذه السنة بالمقارنة مع السنوات الماضية ، وعلى الرغم من الجو الاحتفالي الذي حاولت ادارة المعارف اضفاءه على افتتاح السنة الدراسية هذا العام ، يحس المواطنون على جلودهم ، بالم وقلق شديدين ، الاخطار الجدية التي تحيق بمستقبل التعليم في البلاد وتهدد بانخفاض مستواه .

فقد تركت سياسة العسكرة الحكومية وسياستها الاقتصادية الكارثية ، آثارها ، بوضوح ، على اوضاع التعليم . فبسبب قرار تجميد ميزانيات التطوير في المدارس الغيت برامج واعمال بناء مدارس جديدة عديدة وبسبب تقليص الميزانيات العادية الغيت برامج شراء اجهزة والاثاث للمدارس هي في امس الحاجة اليها مما اضطر عشرات الوف التلاميذ الى الدراسة في ابنية قديمة غير ملائمة ، وفي الوسط العربي في ابنية مستأجرة تنقصها شروط الحد الادنى .. والى الدراسة في ظل نواقص جدية اخرى تؤثر على مستوى التعليم بشكل سلبي .

ومن جهة اخرى القى غول الغلاء بثقله على كاهل العاملين وارباب العائلات الفقيرة . فبسبب الارتفاع الهائل في اسعار الكتب والقرطاسية يعجز الكثيرون عن شراء كامل احتياجات ابنائهم .. الامر الذي يؤثر بدوره على مستوى التعليم .

وفي الوقت نفسه يتذمر المعلمون من انخفاض قيمة اجورهم بسبب الغلاء والتضخم المالي وقد يتفجر نضالهم من اجل تحسين اجورهم من جديد .

وقد ادت هذه الاوضاع الى تشويش الدراسة في عشرات المدارس في مختلف انحاء البلاد . فقد قام اولياء امور الطلاب في عدد من المدن باغلاق بعض المدارس . وبدلا من قيام الحكومة باجراء بحث جدي لتحسين اوضاع المدارس وحل ازمة التعليم في البلاد قررت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية امس الاول ، تعميق التربية اليهودية والصهيونية في المدارس .

هذا واصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانها التقليدي بمناسبة افتتاح السنة الدراسية متمنية لجميع الطلاب والمعلمين « سنة دراسية حافلة مليئة بالنشاطات والفعاليات والتحصيل والنجاحات » . وعدد البيان وابرز النواقص التي تعاني منها المدارس العربية في البلاد بسبب سياسة التجهيل المتعمد المنتهجة ضدنا . ثم اشاد بارتفاع مستوى نضال جماهيرنا العربية في هذا المجال ودعا الى تعزيز هذا النضال . كما دعا جماهير الطلاب الى العمل الموحد والنضال من اجل حقوقهم في التعليم والثقافة .

الناصرة

وفي الناصرة ، وعلى عكس ما كتبت صحيفة « الانباء » الحكومية ، افتتحت جميع المدارس في المدينة ، في الموعد المحدد ولم يكن هناك تشويش في الدراسة . وقد قام رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، ونائباه رامز جرايسي واديب ابو رحمون بزيارة عدد من المدارس حيث التقوا بالطلاب والمعلمين مهنئين بافتتاح السنة الدراسية وواعدين ببذل كل جهد في سبيل تطوير المدارس والتعليم عموما ، في المدينة ، على الرغم من مضايقات الوزارات المختلفة وتقليص ميزانيات البناء والتطوير في المدارس بشكل كبير .

رؤساء بنك اسرائيل يتهمون الحكومة بتخريب الاقتصاد الاسرائيلي

يتوقعون زيادة العجز في ميزان المدفوعات الى ٥٫٢ مليار دولار وارتفاعا في الاسعار يبلغ ١٠٠ بالمئة في السنة القادمة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — حمل رؤساء « بنك اسرائيل » بشدة على سياسة الحكومة الاقتصادية . واكدوا ان حكومة « التكتل » اليميني المتطرف « نجحت » خلال السنتين الماضيتين في تخريب الاقتصاد الاسرائيلي . واعربوا عن اعتقادهم بان الوضع الاقتصادي اليوم يحتم الابطاء في التنمية الاقتصادية واحداث اعتدال حاد في النشاط الاقتصادي . ومن الواضح ان تعبير اعتدال يعني افتعال ازمة اقتصادية شبيهة بالاعتدال الذي اصاب البلاد في اواسط الستينات وكان من ابرز مظاهره البطالة التي شملت اكثر من ١٢٠ الف عامل .

فقد صرح مسؤول كبير في البنك ، الاقتصادي يعقوب لفي ، انه اذا استمر الوضع الراهن فان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي المرتفع اصلا سيرتفع سنويا بنسبة ٧٫٥ ٪ وسيبلغ في السنة القادمة ٥٫٢ مليار دولار . واعرب عن اعتقاده بانه سينقص اسرائيل في السنوات الاربع القادمة ما قيمته ١٣٫٥ مليار دولار . وهذا المبلغ الضخم قد يرتفع ايضا في حالة ارتفاع الاسعار في الولايات المتحدة بنسبة ١٠٪ . وقال ان اسرائيل ستحتاج سنويا الى ٣٫٥ مليار دولار لتغطية العجز من مصادر اضافية خارجية . وتستطيع اسرائيل فقط تجنيد ١٫٥ مليار دولار . اما المليارا دولار المتبقيان فلا يعرف احد كيف يمكن الحصول عليهما .

وعليه فان الاقتصاد الاسرائيلي سيواجه خطر الانهيار بعد اقل من سنتين ما لم يجر الخروج من الحالة الاقتصادية الراهنة .

واضاف ان المسؤولين في « بنك اسرائيل » يتوقعون ان ترتفع الاسعار في السنة القادمة بنسبة ١٠٠ بالمئة .

في الواقع هذا ما حذرنا منه دائما واكدنا ان سياسة حكومة بيغن — ايرليخ الاقتصادية ستوصل البلاد حتما الى كارثة اقتصادية . فلا يعقل ان يتحمل الاقتصاد الاسرائيلي هذا الانفاق الضخم على التسلح والحرب والاحتلال وتقديم الامتيازات الاقتصادية بسخاء لاصحاب الشركات الاحتكارية على حساب مصلحة الاقتصاد ومصالح اوسع الفئات الشعبية . وسبق ان قلنا في اكثر من مناسبة ان الحالة تشبه بالونا منتفخا وانه لا بد وان ينفجر ان عاجلا او آجلا .

لقد اعلن المسؤولون في « بنك اسرائيل » انهم يأملون في ان تشكل تحذيراتهم الضوء الاحمر الذي سيدفع الحكومة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف التدهور الاقتصادي . ولكن اذا استعرضنا مقترحاتهم وتوصياتهم ، مثل تقليص النفقات الحكومية العامة وتخفيض مستوى المعيشة وتقليص الاستثمارات ، فانها لا يمكن ان تكون اساسا لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي ولن تشكل مخرجا من دوامة الغلاء والعجز المتعاظم في ميزان المدفوعات طالما انها لا تضع الاصبع على موضع الجرح ، على العلة الاساسية وهي : الانفاق العسكري والطفيلي الضخم والتبعية المتزايدة للامبريالية الامريكية وخدمة مصالح رأس المال المحلي والاجنبي . فما لم يجر تغيير جذري في هذا المجال ، في هذه السياسة الكارثية الحالية ، فان مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي سيكون معتما جدا وليس فقط الحالة الاقتصادية .

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعقد مؤتمرها الخامس في ظل انجازات حافلة وبمشاعر الأمل والثقة والتفاؤل

عكا — لمندوبنا الخاص — بحماس ثوري تولده الثقة بصحة خط وسياسة حزبنا الشيوعي وبرصيد حافل بالانجازات في شتى مجالات اهتمام الاجيال الفتية ، عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مؤتمرها الخامس يوم السبت الفائت ١\٩ في نادي الاخوة بعكا .

وشارك في الاعداد لهذا المؤتمر وابحاثه وانتخاب مندوبيه والافتتاح الجماهيري كل فروع الشبيبة في المنطقة وهيئاتها واعضاؤها واعضاء الحزب والوف الفتيات والشبان من العمال والطلاب وابناء الكادحين .

واشارت الاحصاءات الى ان ٦٠ بالمئة من المندوبين يحضرون مؤتمرا لاول مرة و ٥٠ بالمئة منهم ترفعوا لعضوية الشبيبة من منظمة ابناء الكادحين و ٢٠ بالمئة من المندوبين فتيات في عمر الورد .

وبعد نقاش حيوي ومثمر شارك فيه غالبية المندوبين ، وتطرق الى العديد من القضايا السياسية والدولية والتنظيمية والتي تتعلق بقضايا الشباب في مجالات العلم والعمل والثقافة والسكن والرياضة والفن والتربية الاممية ، انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة مؤلفة من ٣٦ عضوا وانتخب الرفيق محمد نفاع سكرتيرا للمنطقة .

كذلك قرر المؤتمر التوجه الى جمهور الشباب ، العامل والمتعلم ، بالدعوة الى الالتفاف حول سياسة الحزب والشبيبة الشيوعية والانخراط في صفوفهما بغية توسيع رقعة النضال والتضييق على سياسة الاضطهاد القومي والكبت الثقافي الحكومية . ورفع المؤتمر تأييده لمطالب جماهير شبان الطائفة العربية الدرزية من اجل الغاء التجنيد الالزامي واحباط كافة المؤامرات لسلخهم عن الجماهير العربية .

وطالب حكام اسرائيل بوقف الهجمة الكولونيالية الاستيطانية على الجماهير العربية والغاء اجراءات وزارة المعارف التعسفية ضد مدرسة يني الثانوية ، واستنكر تصريحات ين غال الشوفينية والسياسة الكارثية الاقتصادية التي تزيد من املاق العاملين وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة . ودعا الى انتهاج سياسة سلام تقوم على اساس الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد بلغ حماس المؤتمرين ذروته مع الاعلان عن انتهاء وقائع المؤتمر فاطلقوا العنان لاصواتهم بالانشاد نشيد الاممية والاهازيج الوطنية المحمسة .

الافتتاح

وكان المؤتمر قد افتتح بمهرجان جماهيري حاشد في ساحة اول ايار في كفرياسيف ، مساء الجمعة الماضي ، وباشتراك الالوف .

ورصعت المنصة شعارات نضالية تدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والكف عن حرب الابادة في جنوب لبنان والغاء الاجراءات التعسفية ضد مدرسة يني الثانوية وتقوية وحدة الشباب العربي واليهودي الكفاحية واحقاق حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة وغيرها .

افتتح هذا المهرجان الرفيق الياس ابو عقصة ، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة ، وتكلم فيه كل من الرفيق محمد نفاع ، سكرتير منطقة الشبيبة في عكا ، والرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس محلي كفرياسيف ، والرفيق بورام غوجانسكي ، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية لجنة الحزب المركزية .

والقى الشاعر سميح القاسم قصيدته المشهورة « خطاب من سوق البطالة » . وقرأ الرفيق صلاح دباجة قرارات المهرجان ، التي استقبلها الحضور بالتصفيق الحاد .

ثم جرى تقديم برنامج فني حافل شارك فيه فرقتا الانشاد من منطقة الشبيبة ومن ابناء الكادحين من مجد الكروم وفرقة الدبكة من معليا وفرقة ابناء عوفى للعزف ورفيق بكري ولطيف سمنية ورندة ابو عقصة والطفلتان امل مرقس وخولة الحاج .

تحيات

وقد انهمر على المؤتمر ، خلال اليومين ، سيل من التحيات الشفوية والمكتوبة . فحيا الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة عكا الحزبية ، المؤتمر باسم لجنة منطقة الحزب في عكا . والقى الرفيق كمال غطاس تحية لجنة المراقبة المنطقية . وساهمت المناطق الشقيقة في تحية المؤتمر . فالقى الرفيق زئيف كوتسمان تحية منطقة الشبيبة في تل ابيب . والقى الرفيق احمد احمد حمدي ، تحية منطقة الناصرة . والقى الرفيق جميل ابو راس ، تحية منطقة المثلث . والقى الرفيق جول جمال ، تحية منطقة الشبيبة في حيفا .

كذلك حيت المؤتمر الشابة غادة السيد ، باسم شباب الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا ، وعيسى بشارات ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، والعاملة كاملة بكري .

ووصلت رئاسة المؤتمر تحيات مكتوبة من تنظيمات عمالية في المنطقة ومن مجالس الطلاب الثانويين ومن فرق رياضية ومن فروع الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ومن شباب عرب السواعد ومن الشاعر كمال ملحم ومن الطلاب الخريجين من الدول الاشتراكية ومن طلاب منطقة عكا في الاتحاد السوفييتي ومن جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا ومن نادي الموظفين العرب في القدس العربية المحتلة .

اجتماع وكلاء ومراسلي « الاتحاد » يناقش وسائل تحسين عمل الجريدة تحريرا واخراجا

حيفا — لمراسلنا — ناقش مراسلو ووكلاء صحيفة « الاتحاد » من المناطق والفروع في اجتماعهم السنوي الدوري ، الذي انعقد هذا السبت في مقر الحزب في حيفا ، دور « الاتحاد » وصحف الحزب الاخرى في الظروف السياسية الراهنة وسبل تحسين تحرير واخراج الصحيفة ورفع كمية توزيعها والوصول الى قراء جدد .

وقدم الرفيق ابراهيم مالك ، نائب رئيس تحرير « الاتحاد » ، بيان هيئة التحرير . واكد في البيان على اهمية الدور التثقيفي والتنظيمي الذي تقوم به « الاتحاد » ، وضرورة تحسين توسيعها خاصة في ظروف الهجمة الشرسة التي تشنها الامبريالية والرجعية والصهيونية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وجماهيرنا العربية في اسرائيل . وقال : اننا نرتكز في نضالنا الى خبرة نضال مستمر ونسترشد بسياسة الحزب الحكيمة . ونتوخى من مثل هذه الاجتماعات سماع الانتقادات وطرح الاقتراحات وذلك بهدف تقوية وتعميق اتصالاتنا بالقراء والاستجابة لرغباتهم في اطار حدود امكانياتنا .

وقدم الرفيق الشاعر سميح القاسم بيان هيئة تحرير مجلة « الجديد » المنبر الادبي والثقافي لجماهيرنا العربية في البلاد . واشار الى ان هذه المجلة نجحت خلال مسيرتها في بلورة حركة ادبية وطنية وتقدمية . وانه لا بد من دعم هذا المنبر والحفاظ عليه وعلى تطويره ليقوم بواجبه التكامل في المستقبل ايضا .

وعرض الرفيق يوسف صباغ ، رئيس ادارة صحيفة « الاتحاد » ، القضايا المالية المرتبطة بالتوزيع وسبل تحسين العمل . منوها بان زيادة مباع « الاتحاد » امر ضروري لمواجهة الهجمة الرجعية والسلطوية على حقوق جماهيرنا .

وشارك ١٩ رفيقا في النقاش حول البيانات التي قدمت . وعرضوا بعض الاقتراحات العينية لتحسين وتطوير اخراج الصحيفة وتحريرها ، مقدرين بذلك الدور الهام الذي تضطلع به « الاتحاد » ، التي اصبحت منبر جماهيرنا العربية في اسرائيل والمدافع عن حقوقها .

ولخص النقاش المثمر والبناء الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، والرفيق ابراهيم مالك .

وتم في هذا الاجتماع ، الذي تراسه الرفيق نظير مجلي ، المحرر في صحيفة « الاتحاد » ، اقرار خطة عمل لتحسين عمل الجريدة تحريرا واخراجا .

السلطات تطلق سراح علي القيسي بعد هدم بيته وتشريد عائلته

حيفا — لمراسلنا — تقدم المحامي محمد ميعاري بطلب اخلاء سبيل علي القيسي من عرب الفجر الذي قضى مدة حوالي ١١ شهرا في السجن لانه رفض التوقيع والتنازل بمحض ارادته عن بيته وارضه .

وكانت شركة الكهرباء قد تقدمت الى دائرة الاجراء بطلب تنفيذ قرار المحكمة . وقد قامت دائرة الاجراء بهدم بيته وتنفيذ القرار لذلك فقد اقتضت الضرورة اخلاء سبيله . وقد استجابت المحكمة المركزية لطلب محامي الدفاع باخلاء سبيله .

ومما يذكر انه لو ان شركة الكهرباء اتخذت هذا الاجراء في حينه ، لما كانت اية حاجة لسجنه قرابة سنة . الا ان المسؤولين كانوا يستهدفون الاذلال القومي واجبار المدعى عليه بالتوقيع بالموافقة شخصيا على تنازله عن حقه .

« هتحياه »

حركة فاشية جديدة !

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي ، ليل السبت الماضي ، اعلن البروفسور يوفال نئمان عن اقامة حركة سياسية جديدة تحت قيادته باسم «هتحياه» — (اي الانبعاث) .

وتضم هذه الحركة غلاة المتطرفين الصهيونيين ودعاة الضم والتوسع والاستيطان الكولونيالي على « ارض اسرائيل » الكاملة من اقطاب عصابة « غوش ايمونيم » والاوساط الاكثر تطرفا في « التكتل » امثال حنان بورات (سكرتير عصابة غوش ايمونيم) وعضوي الكنيست موشى شمير وغيئولا كوهين ونسفى شيلواح (رئيس حركة ارض اسرائيل الكاملة) وغيرهم .

واعلن نئمان في سياق المقابلة ان حركته تهدف الى بعث الحركة الصهيونية ومعارضة التخلي عن المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية . وهاجم كلا من «التكتل» و «التجمع » على سياستهما «المهادنة» ازاء الانسحاب من سيناء .

واعلن ان حركته ستخوض الانتخابات البرلمانية القادمة وانه ، شخصيا ، يتوقع الحصول على ٢٠ مقعدا في الكنيست . ولم يسقط نئمان من حسابه امكانية وصول حركته الى وضع « بيضة القبان » في الكنيست بحيث يصبح رئيسا للحكومة .

« حماة » الامن يقلقون راحة اهالي الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — بينما كان الرفيق مصطفى ابو راس ، عضو فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة (المثلث) عائدا من سهرة لدى صديق ، ليلة الثلاثاء الماضي ، هاجمته ثلة من رجال حرس الحدود الذين تجولوا في البلدة بحجة منع السرقات .. وبدون اي سبب انهالوا عليه بالضرب مما تسبب له بجروح بالغة .

ولاخفاء آثار الجريمة قاموا باعتقاله ثم استصدروا قرارا من المحكمة بتمديد اعتقاله الى خمسة ايام .

ويذكر ان هذا ليس الاعتداء الاول الذي يقوم به رجال حرس الحدود . فهم مذ وصلوا الى القرية يشيعون جوا ارهابيا فيها ويتعرضون لكل من يصادفونه في القرية في الليل ، الامر الذي اثار سخط الاهالي وتذمرهم . وهم يطالبون بوضع حد لاعتداءات رجال حرس الحدود وباطلاق سراح مصطفى ابو راس .

كفاحات عمالية مستمرة في مختلف القطاعات ومواقف هستدروتية معادية لمصالح العاملين

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — تشهد البلاد سلسلة من الكفاحات العمالية احتجاجا على الغلاء ومطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وفيما يلي اهمها :

● اضراب عمال شركة الكهرباء : يدخل اضراب عمال شركة الكهرباء يومه العاشر على التوالي بعد ان فشلت وساطة الهستدروت في حل النزاع الذي بدأ منذ اكثر من شهر .

وقد تجدد النزاع ، امس الاول ، بعد ان كان متوقعا انهاؤه في لقاء بين العمال ووزير الطاقة يتسحاق موداعى . ولكن انشغال الوزير باجتماع وزراء الحكومة افشل المفاوضات التي كان مزمعا اجراؤها .

ويشار هنا الى انه رغم استمرار الاضراب ورفض الشركة الاستجابة لمطالب العاملين الا ان الهستدروت ما زالت تقف بعيدا عن مطالبهم العادلة . وقد اكتفى يروحام ميشيل ، سكرتير الهستدروت العام في اجتماع اللجنة التنفيذية امس الاول بتقديم بيان عن وساطة الهستدروت لحل النزاع معلنا ان الهستدروت ستبحث عن الاسباب التي دعت الى الاضراب ، دون ان يوضح موقفه بكلمة ازاء مطالب العاملين .

ويذكر ان كتلة « التكتل » في الهستدروت عقدت امس مؤتمرا صحفيا لها بخصوص الاضراب هاجمت فيه العمال المضربين وطالبت بقمع نضالهم بالقوة .

كما ان رئيس اتحاد الصناعيين ابراهام شبيط كان توجه بكلمات مهينة الى عمال شركة الكهرباء . وكان هدد الحكومة بايقاف جميع القطاعات الاقتصادية الصناعية في البلاد اذا استجابت لمطالبهم .

● نضال موظفي بنك ديسكونت :

وبعد فشل المفاوضات الجارية بين موظفي بنك ديسكونت وادارته وعدم استجابتها لمطالبهم في تعديل علاوة الاقدمية وسريان مفعول التدريج القائم قررت اللجنة القطرية العاملين ان تجتمع يوميا لبرمجة الاجراءات النضالية في كل يوم .

ولقد اضرب ١٤ فرعا من فروع بنك ديسكونت ، امس الاول ، في منطقة تل ابيب لفترة يوم واحد .

● كفاح عمال المخابز :

شهدت البلاد ، امس وامس الاول ، نقصا في الخبز في الاسواق العامة بسبب الاجراءات الكفاحية لعمال المخابز الذين يتباطأون بالقيام باعمالهم احتجاجا على تدني اجورهم ورفض اصحاب المخابز تلبية مطالبهم العادلة بزيادة الاجور . وقد وصل النقص في التموين بالخبز امس الى ٥٠٪ ومن المتوقع ان يشتد نضال عمال المخابز ما دام اصحابها يصرون على موقفهم .

وتجدر الاشارة هنا الى ان النقابة العامة للعاملين « الهستدروت » عارضت اضراب عمال المخابز . كما عارضت انشاء لجنة عمل للعاملين .

توضيح

في منشور لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث « ردا » على افتراءات ما يسمى بـ «الاخوان المسلمين» وتحريضهم الدموي ورد اسم عبد الله بدير من كفر قاسم كاحد هؤلاء الوتورين .

ولما كان يحمل هذا الاسم عدد من الشبان الوطنيين في كفر قاسم فاننا ننوه الى ان المقصود في المنشور هو المدعو « عبد الله درويش عيسى » الذي يقدمه جماعته في اجتماعاتهم باسم « عبد الله بدير » . واذا نعتذر عن نشر هذا الاسم دون تحديد الشخص المقصود وعن كل احراج للشرفاء الذين يحملون هذا الاسم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

مجلس كفرياسيف يصل الى اتفاق مع المعارف باطلاع منظمة المعلمين المعارف تقر تمديد عمل ١٠ من ١٢ من المعلمين المختلف عليهم

كفرياسيف — لمراسلنا — في جلسة بين ممثلي ادارة المعارف ورئيس مجلس كفرياسيف وممثلي منظمة المعلمين الثانويين (بصفة مراقبين) تم ، اول امس الاحد ، التوصل الى اتفاق ينهي بشكل اولي الخلاف بين ادارة المعارف ومجلس كفرياسيف المحلي .

وقد تم هذا الاتفاق على الاسس التالية :

١ — وقع رئيس المجلس المحلي التصريح التالي : « بناء على طلب وزارة المعارف ، وبدافع الرغبة في تقدم مدرسة يني الثانوية ، فان رئيس المجلس مستعد ويتعهد بان يبلغ عن فصل المعلمين غير المثبتين الذين يوصي التفتيش بفصلهم » .

٢ — وبالمقابل فان نائب قسم المعارف العربية الذي فاوض نيابة عن دائرة المعارف « يلتزم بان يوصي امام مدير عام وزارة المعارف وامام مدير قسم المعارف العربية ، وبان يهتم بحكم وظيفته ، باعادة التفتيش الى مدرسة كفرياسيف الثانوية باقرب وقت » .

٣ — اجراء البحث في الجلسة نفسها وعلى ضوء راي التفتيش حول كل معلم من المعلمين الذين مدد لهم المجلس عملهم لسنة اضافية (١٢ معلما) .

وبناء على ذلك ، وبعد البحث حول كل معلم وافق ممثلو دائرة المعارف على تمديد عمل عشرة من المعلمين واعترضوا على اثنين هما : الاستاذ سابا كريني والمعلمة عفاف جريس .

وقد اعلن رئيس المجلس عدم قناعته بملاحظات التفتيش عنهما وانه من اجل استمرارهما بالعمل في المدرسة . كما اعلن بان اصرار ممثلي المعارف على فصل الاستاذ سابا كريني رغم تفاهة الاسباب التربوية التي ابدوها تجاهه هو بدافع الانتقام السياسي . والدليل على ذلك ان المعارف طلبت متخطيا ومنذ ١٩٧٩/٢/٢٩ فصل هذا المعلم وعدم اعادته للعمل في السنة المقبلة .

ومن جهة اخرى اعلنت رئيسة وفد منظمة المعلمين في الجلسة ان موقف المنظمة هو : الاستمرار باعطاء المعلم والمعلمة المذكورين سنة تجربة اضافية . وان منظمة المعلمين ترى نفسها حرة بان تعمل وفقا لموقفها هذا .

واعلنت ايضا ان انذار منظمة المعلمين باعلان خلاف عمل مع المعارف ما زال قائما .

محادثات بيغن — السادات لن تنقذ — بقية

الارض وان هذه الادارة لن تعني ، بحال من الاحوال ، مقدمة لقيام الدولة الفلسطينية . فمثل هذه الدولة لن تقوم على حد زعمهم .

ويتضح مما نشرته « يديعوت احرونوت » ، امس الاثنين ، ان حكومة بيغن غير راضية عن وتيرة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل وانها زعلانة لان مصر لم تسمح لعدد اكبر من الاسرائيليين بزيارة مصر . ولذلك سيطالب بيغن ضيفه السادات بالتعجيل في وتيرة تطبيع العلاقات ، الامر الذي يعني فتح ابواب مصر على مصاريعها امام الغزو الاسرائيلي المتعدد الاشكال ، مقابل استعداد اسرائيل التعجيل في الانسحاب من منطقة دير سانت كاترينا . كما ستطالب اسرائيل مصر السادات بضمان تزويدها بكميات من النفط تبلغ ربع حاجة اسرائيل السنوية منه وباسعار معقولة يقبل بها وزير النفط موداعى والا فان اسرائيل سترجىء انسحابها من حقول النفط في سيناء حتى يقبل السادات بهذا الابتزاز الجديد . وبالمقابل ستنظر اسرائيل بعين العطف الى طلب السادات الافراج عن عدد من المعتقلين الامنيين من منطقة العريش المصرية ونقل مقر الحاكم العسكري من مدينة غزة الى مكان اخر في القطاع .

وعلى الرغم من كل هذا وعلى الرغم من الابتسامات التي توزعها جهات السادات والتصريحات التي تدلى بها وتطفح « انسانية » وتمتلئ بها الصحافة الاسرائيلية فان كل الدلائل تشير الى ان محادثات بيغن — السادات في حيفا التي تجيء في اطار تنفيذ مؤامرة « كامب ديفيد » ، تجرى في ظروف وصلت فيها مؤامرة « كامب ديفيد » الى الطريق المسدود فعلى الرغم من مرور اشهر على توقيع اتفاق السلام الساداتي — البيغني لم يعثر اي من الطرفين ولا السيد في واشنطن على اي فلسطيني يقبل المشاركة في تنفيذ اتفاقيات « كامب ديفيد » وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » . ويتضح اليوم اكثر من اي وقت مضى ان هذه المؤامرة تصطدم بصخرة الصمود الفلسطيني الصلدة ورفض الشعوب العربية الخنوع لها . ولم تجد نفعا اعمال القصف الوحشية على مخيمات الفلسطينيين وقرى ومدن الجنوب اللبناني بهدف تصفية منظمة التحرير واظهار عجز الاقطار العربية عن وقف هذه الاعمال العدوانية وبالتالي اشاعة الياس في نفوس الجماهير الفلسطينية فتقبل بمؤامرة « كامب ديفيد » . ويتضح ايضا انه لا يمكن تحقيق اي تقدم في تسوية ازمة الشرق الاوسط في غياب اصحاب القضية المركزية الشرعيين ، الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية . وعليه فان مظاهر الزينة والابتهاج والابتسامات المريضة المصطنعة المتبادلة واستعراض عضلات البحرية الاسرائيلية ، كل ذلك لن يزيح الشبح الذي يقض مضاجع بيغن والسادات ومن يقف وراءهما ، شبح القضية المركزية — قضية حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة التي لا بد من احترامها اساسا لاي سلام عادل ودائم في المنطقة .

هذا ويشير المراقبون الى توقيت زيارة السادات الى حيفا الذي لم يكن صدفة . فهو يصادف انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في كوبا . ومن الواضح ان لهذا دلالته الكبيرة . فمصر كانت من بين الدول المؤسسة لهذه الحركة . وقد ابتعد السادات ببلاده عن نهجها التقدمي الى درجة الارتماء في احضان الامبريالية الامريكية . وبدلا من ان يشارك في لقاء قمة هفانا يهرع الى حيفا ليتباحث مع زميله وصديقه بيغن حول تنفيذ مؤامرة « كامب ديفيد » التي سيدينها مؤتمر هفانا كما ادانتها الشعوب العربية من قبل . ومن الواضح ان مباحثاته في حيفا لن تنقذ اتفاقيات « كامب ديفيد » من المصير المحتوم الذي ستؤول اليه ان عاجلا او آجلا .

يعتدي — بقية

ارسكين ، «ذا الماضي الصهيوني الساطع على الرغم من صغر سنه » ، اقتحم بيتا عربيا في الخليل بصحبة اثنين آخرين من عنصريي كريات اربع . وقد قام الثلاثة بالاعتداء على اصحاب البيت بصورة وحشية مدعين بان البيت هو ملك اليهود . ثم انتقلوا الى بيت اخر حيث مارسوا عملا عدوانيا مماثلا . ولم ينج من اعتداءاتهم العنصري ضيف كان يقيم في ذلك البيت . وقد كشف هذا الاعتداء وغيره عن صورة الحياة المشتركة ، التي يريدها حكام اسرائيل وادواتهم العنصريون من مستوطني كريات اربع وعنصريي « غوش ايمونيم » للعرب واليهود في المناطق المحتلة .

ومن الجدير بالذكر انه سبق وخففت عقوبة بالسجن مفروضة على سكرتير منظمة « كاخ » الفاشية الارهابية ، يوسي ديان . وذكرت الانباء ان رئيس هذه المنظمة ، كهانا ، يأمل هو ايضا في تخفيف العقوبة عليه واطلاق سراحه . وعاشت العدالة والدمقراطية في ظل حكم بيغن .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
●
مطبعة « الاتحاد » التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا